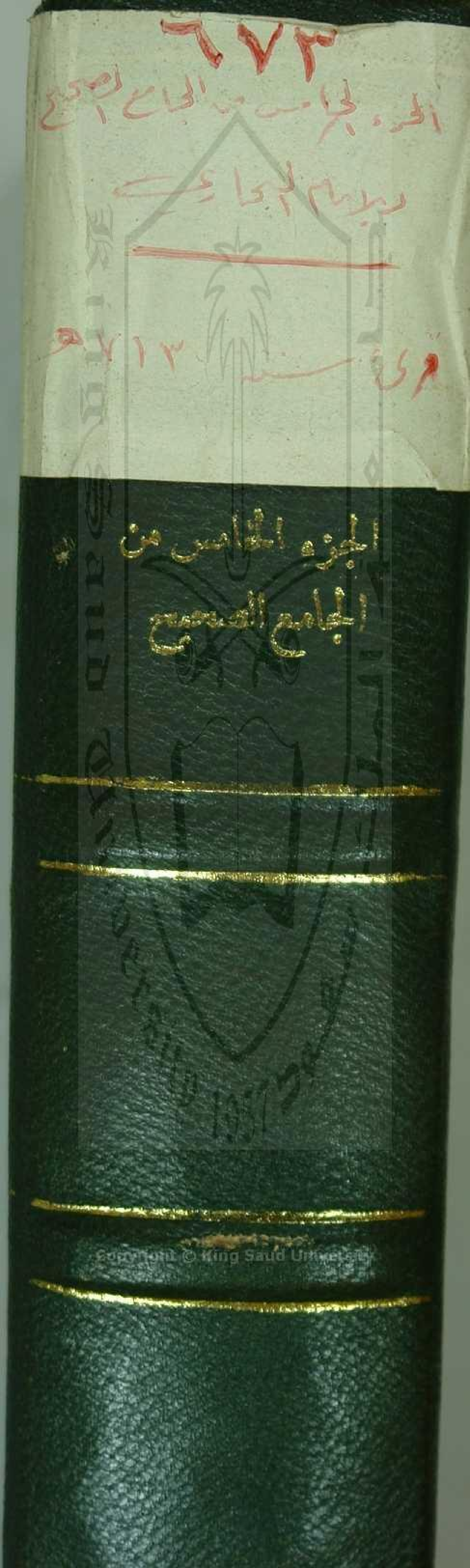
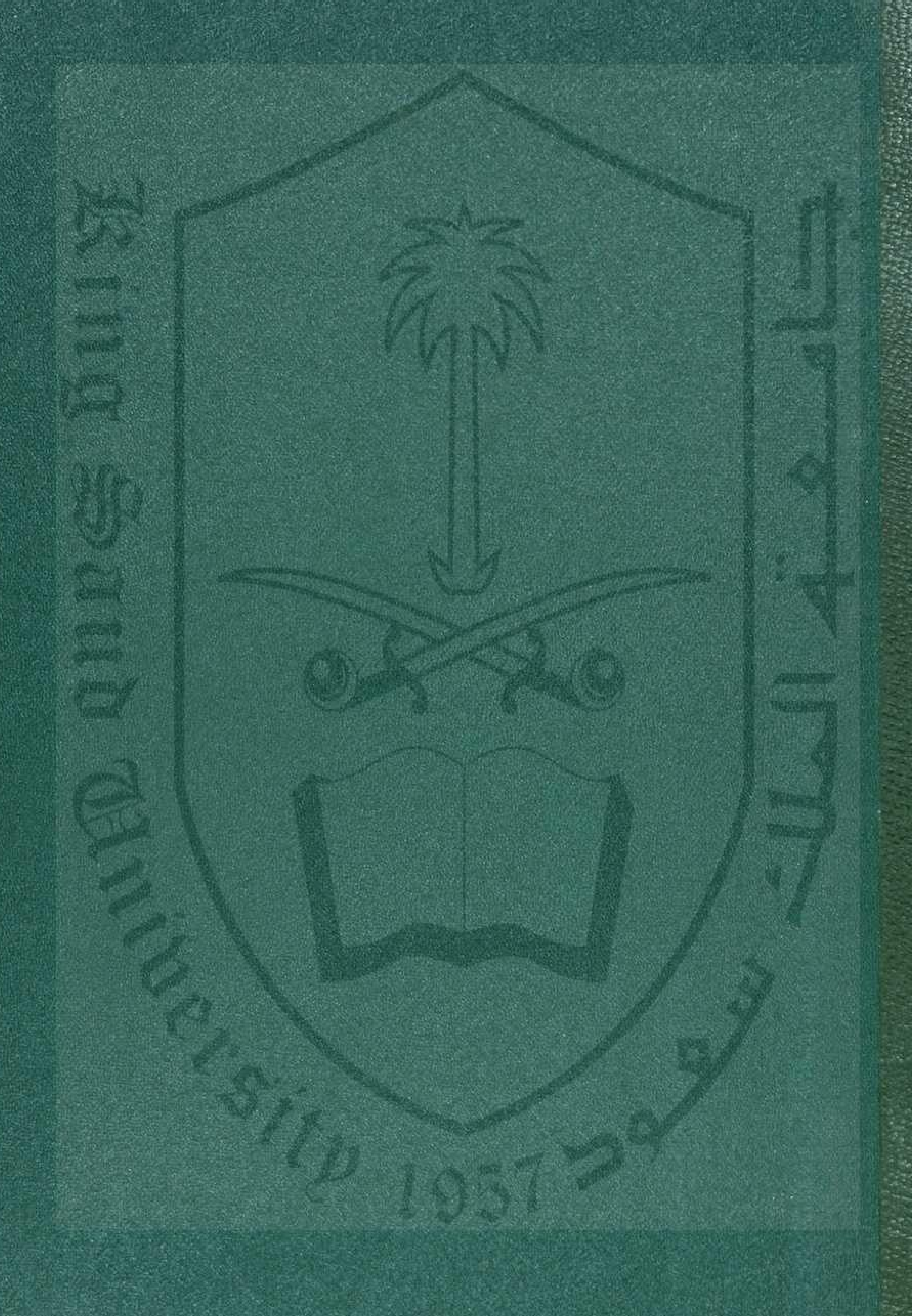

٦٧٣
الجزء الخامس من الجامع الصحيح
للإمام البخاري
سنة ٧١٣ هـ
الجزء الخامس من
الجامع الصحيح
Copyright © King Saud University


King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

صحيح البخاري ، تأليف محمد بن اسماعيل البخاري-٢٥٦ هـ
كتب في القرن الثامن الهجري تقديرا .
مختلفة المسطرة ٢٦ × ١٧ر٥ سم
٢٣١ ق
نسخة جيدة ، خطها نسخ نفيس ، طبع .
دار الكتب المصرية ١ : ١٠٠ ، الكشاف : ٣٧
١- الكتب الستة ، حديث أ- البخاري ، محمد بن
اسماعيل-٢٥٦ هـ . بـ تاريخ النسخ جـ - الجامع
الصحيح .



الجزء الخامس من كتاب الجامع الصحيح

المختصر المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

جمع الحافظ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الجعفي البخاري رضي الله

رواية ابى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري البخاري عنه

رواية ابى محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن يوسف بن اعين السرخسي الحموي عنه

رواية ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم عنه

رواية ابى الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابرهيم بن اسحق الهروي عنه

[redacted] ... وعده سنة ...

على الشيخ ... وجعل ...

[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم وفقني برحمتك

كتاب فضائل القرآن باب

كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن

الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ٥

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي الصوفي

المقرئ قراءة عليه ونحن نسمع من كتابه فأقر به قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد

ابن المظفر بن معاذ الداودي قراءة عليه وأنت تسمع سوى شيخ في شهور سنة خمس وستين

وأربعمائة أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله أحمد بن حمويه الحموي

السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة إحدى وثمانين وثلثمائة أنا أبو عبد الله محمد

ابن يوسف بن مطر الفربري أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

ابن المغيرة الجعفي البخاري مرتين سنة ثمان وأربعين وأسين وخمسين ومائتين حدثنا

عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن

عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة

عشرًا ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان

قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث

فقال النبي عليه السلام لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما

قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه

البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيًا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعًا يوم

القيامة ٥ حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي

عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله

قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبًا

يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين ٥ فأتته امرأة فقالت

يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك

ربك وما قلى ٥

باب نزل القرآن

بلسان قريش والعرب قرآنًا عربيًا بلسان عربي مبين ٥

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد

بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن

ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية

القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ٥

حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء وقال مسدد نا يحيى عن ابن جريج

نزول

نزول

وقول الله عز وجل

قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ه

باب

جمع القران ه حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القران واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ه قال ابو عبد الله اللخاف يعني الخزف
حدثنا موسى قال ثنا ابرهيم قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن
اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق

يحرق

قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ٥

باب

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله ٥

باب

انزل القران على سبعة احرف ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل
على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه ٥

باب

تاليف القران ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها

عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس نزلت خ
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى
الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه
اي السور ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا زيد خ
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال
انبانا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير قال خ
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥

باب

كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة

وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا خالد بن يزيد قال نا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران في
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ٥

باب

القرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
بن كعب ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن
سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضع وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحِلَق أسمع ما يقولون فما سمعت
رادًّا يقول غير ذلك ٥ حدثني محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ٥ حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله
إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدًا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه ٥ أعلم صح
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار ٥ أبي بن كعب ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ٥ تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن
ثمامة عن أنس ٥ حدثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر أُبَيٌّ أقرؤنا وإنا لندع من لحن أُبَيٍّ وأُبَيٌّ يقول أخذته

قال أبو عبد الله
عليٌّ أقضانا

من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها
نأت بخير منها أو مثلها ٥

باب فضل

فاتحة الكتاب ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني ني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ٥
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن
نفرنا غُيَّب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين
شاة وسقانا لبنًا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئًا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم ٥ وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا ٥

بن جرير
عن محمد بن سيرين
غيب
ونسأل
اقتسموها
قال أبو عبد الله

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ٥ وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ٥

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ٥

باب فضل سورة الفتح ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك

نزرت رسول الله ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد ٥ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران ٥ وزاد ابو معمر قال نا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي نحوه ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

باب فضل المعوذات

لم يزل

حافظا

شطنين

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على
راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٥

باب

نزول السكينة والملايكة عند قراة القران ٥ قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملايكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم

بيان ولما اخبره

الى السما ءح

نخ

قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد
ابن حضير ٥

باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥ قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥

باب

فضل القران على ساير الكلام ٥

ابو خالد ح

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ٥ حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار

على قراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى
ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقراطين قراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت ٥

باب
الوصاة بكتاب الله جل ذكره ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

باب
من لم يتغن بالقرآن ٥ وقوله تعالى اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال أذن
صاحب له يريد يجهر به ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى قال
بالقران قال سفين تفسيره يستغني به ٥

باب
اغتباط صاحب القران ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ٥ حدثنا علي بن ابرهيم قال نا
روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ٥

باب
خيركم من تعلم القران وعلمه ٥

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القران وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ٥ حدثنا ابو نعيم قال
نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه ٥ حدثنا عمرو
ابن عون قال نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم

بيان فقال

امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من
حاجه فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القران ○

باب

القراة عن ظهر القلب ○

حدثنا قتيبه بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي
فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما
جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا

أي ج

منه ج

عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران

باب

استذكار القران وتعاهده ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم ○ حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور
مثله ○ تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامه عن بريد عن ابي برده عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل
في عقلها ○

باب

القراه على الدابه ○ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبه قال اخبرني ابو اياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح

باب

تعليم الصبيان القران ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانه
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن
عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذي وكذي وقول الله تعالى
سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله ٥ حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زايده قال
نا هشام عن عروه عن عايشه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذي وكذي اية من سوره كذي ٥ حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سوره كذي ٥
تابعه علي بن مسهر وعبده عن هشام ٥ حدثنا احمد بن ابي رجا قال نا ابو
اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في سوره بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذي وكذي اية كنت انسيتها
من سوره كذي وكذي ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل
هو نسي ٥

باب

من لم ير باسا ان يقول سوره البقره وسوره كذي وكذي
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سوره البقره من قراهما في ليله كفتاه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروه عن حديث المسور بن مخرمه وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرا سوره الفرقان في حيوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراته فاذا هو يقراها على حروف كثيره لم يقرينها رسول الله فكدت اساوره
في الصلوه فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السوره التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السوره التي سمعتك فانطلقت به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سوره
الفرقان على حروف لم تقرينها وانت اقراتني سوره الفرقان فقال يا هشام اقراها
فقراها القراه التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذي انزلت
ثم قال اقراها يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذي انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعه
احرف فاقروا ما تيسر منه ٥ حدثنا بشر بن ادم قال انا علي بن مسهر قال انا

منه ما تيسر

هشام عن ابيه عن عايشه قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥

باب

الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن
ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله ٥

مد القراءة

باب

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سالت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ٥ حدثنا عمرو بن
عاصم قال نا همام عن قتادة قال سيل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب

الترجيع ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي
تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع ٥

باب

حسن الصوت بالقراءة للقران ٥

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير ال داود ٥

باب

من احب ان يسمع القران من غيره ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥

باب

قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب

في كم يقرا القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه ٥

قال
حدثنا علي قال نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد
سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث آيات ٥ قال
سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته
عن النبي
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه ٥ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها
عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرا

كل جمعة
القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق
خ القرآن
اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا
على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه بالنهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم
أو في سبع
في ثلث أو في خمس واكثرهم على سبع ٥ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان
قال
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرا القرآن ٥ ح وحدثني اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك

باب

البكاء عند قراءة القرآن ٥

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ٥

باب

من رايا بقراءة القران او تاكل به او فجر به ٥

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون

صلوتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في
الفوق ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترج
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر ٥

كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به

باب

اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم ٥

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥
حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي
عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان ٥ وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران
سمعت جندبا ٥ قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
قوله وجندب اصح واكثر ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك

ابن مغيرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأا
أكثر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٥

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أُخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من
النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة

تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت
مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

باب

من لم يستطع الباه فليصم ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

صوابه فخلوا

باب

كثرة النساء ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد رقبة
ابن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نسا قال

باب

من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى ۝
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ۝

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام ۝ فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ۝

باب

قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه
عبد الرحمن بن عوف ۝ حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت
انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح
شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
البهم فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة ۝

باب

ما يكره من التبتل والخصاء ۝
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ٥ وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٥

[في الهامش: قال ابو عبد الله — فاقتصر]

باب

نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥

باب

تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٥

حدثنا ابو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥

[في الهامش: خ ام ثيبا]

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥

باب

تزويج الصغار من الكبار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن

عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب

الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ه

باب

اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها ه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة ه وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها ه حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه

يعني

ح وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء

حش
جد الانصار يقال
لهم ماء السماء

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقى فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ه

باب

من جعل عتق الأمة صداقها ه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ه

باب

تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال

الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل
عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن
تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق ٥

باب

ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن
أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه
السلام إن كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ٥

حدثنا عبد الله

شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله
عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
ابن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعا وعشرين يوما ٥ باب

شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
إسحاق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ٥

باب

أي حلف لا يدخل عليهن

أي ذهب أول النهار

في الأصل شهرا

وفي بعض الروايات قال أبو عبد الله قال إسحاق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقصين أي في سنة واحدة

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلاثين

باب

لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم
يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم

باب

قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا
كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما

حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن
انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته
فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب

قول الله فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الآية فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت انظر في الليل ولا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن ابي حازم

من سواد الليل

عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
تبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل
والنهار ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ح والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن
بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ٥

اي يتقارب طلوع الفجر وبتمام اذانه يتضح الفجر

اي بلال — اي ابن ام مكتوم

باب

تاخير السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن

الى قرب طلوع الفجر

ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

اي صلاة الصبح

باب قدر كم بين
السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال
قدر خمسين اية ٥

قراءة

باب

بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم
اني اظل اطعم واسقى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة ٥

اي ليس حالي كحالكم — عن الوصال

والمراد بها التقوي على الصيام

باب

إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء
يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله
ثلاثي أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا أبو عاصم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو
فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب

الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع
أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة
8 وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن
أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا
هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد

الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك
أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان
أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال
كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
بالفطر والأول أسند

باب

المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه وقال ابن عباس مآرب حاجة وقال
طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء

باب

القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن امها قالت بينما
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب

اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم
ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا
باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم
فيه وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره
وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل
للصائم باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل
ويصوم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت
انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب

الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل
الماء في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب
فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه

حدثنا عبدان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ٥

باب

السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي
او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه
عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم
من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني الزهري عن
عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه
ثلاثا ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه

ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من
ذنبه ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء
ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط
للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض
ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه ولا يمضغ العلك
فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكنه ينهى عنه فان
استنثر فدخل الماء حلقه فلا باس ٥

باب

اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر
يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان
صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ٥ حدثنا

عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا يحيى هو ابن سعيد
ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
ابن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك
قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب

اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت
على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اذ اتي النبي صلى الله عليه وسلم

بعرق

بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ
هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب

المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما
تحرر رقبة قال لا قال افتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على
احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب

الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية

ابن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء
فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر
والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما
خرج حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم وكان
ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى
ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابت البناني يسأل
انس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل

اي القايل انه لا يفطر

اي مثل ما قال افطر الحاجم والمحجوم

٢٦

الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ۵ باب
الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله الشمس قال انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال الشمس يا رسول الله قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن
الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في
السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فصم وان شئت فافطر ۵

باب

من صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس والكديد ما بين عسفان وقديد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال

ما هذا

ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

اذا بلغ الصائم هذا المبلغ من المشقة اي ليس من طاعة وعبادة

باب

من صام وافطر في السفر ولم يعب بعضهم على بعض حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب

من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فوضعه على يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران الى قوله لعلكم تشكرون

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي
ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم
في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون فامروا
بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب

متى يقضى رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقوله تعالى
فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا
يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان
اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا
وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت
عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم

قضاء صح

وهو مذهب الحنفية

اي قالت عائشة يمنعني الشغل

باب

الحائض تترك الصلاة والصوم وقال ابو الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من
اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد
عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين
حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر
حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو
ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها
قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة
ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد قال حدثنا الاعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن
سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها
صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر
يوما

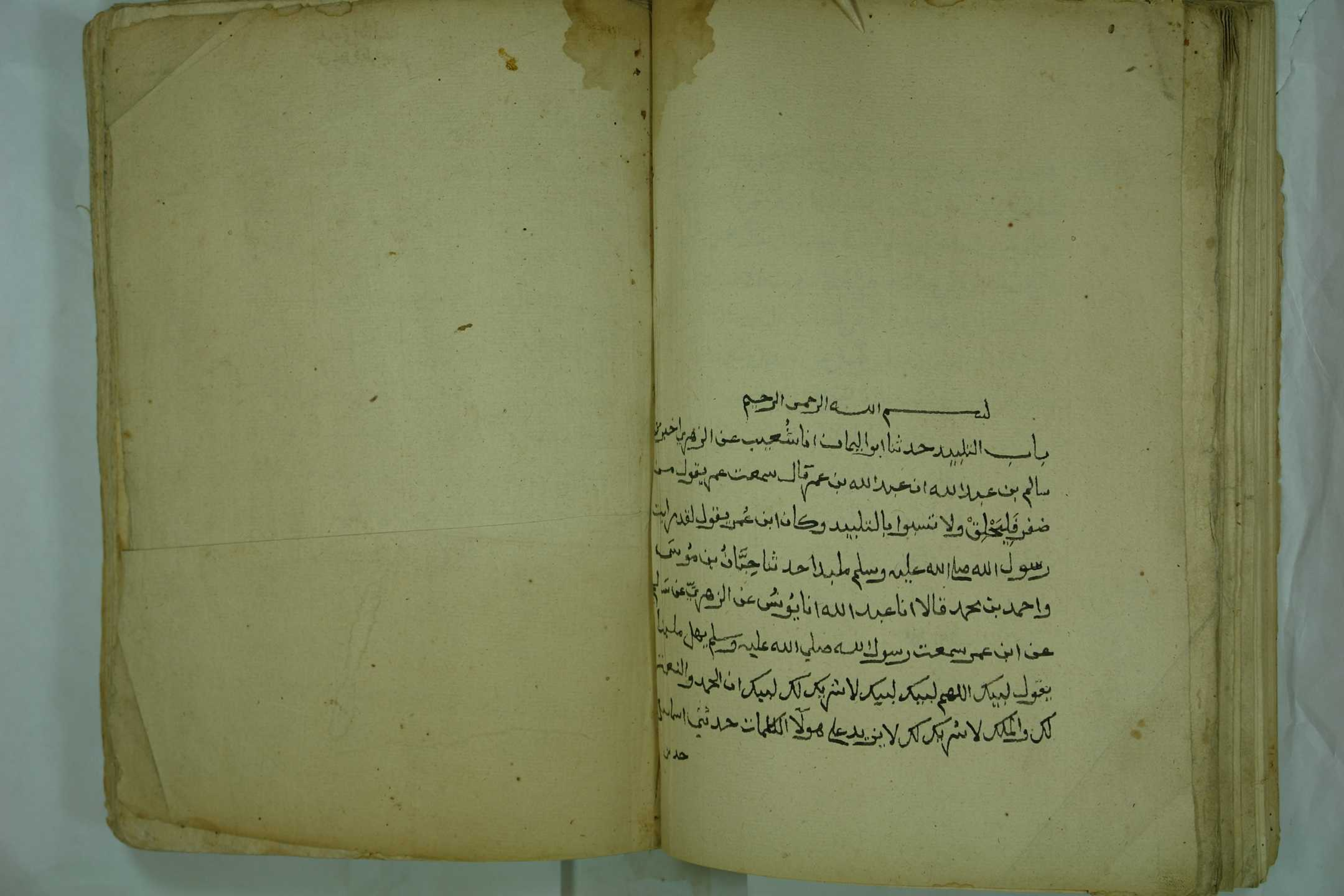
باب

متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص

الشمس

ابو حريز بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان

ع ولعقد الاختلاف يحمل على اختلاف وقائع وفيه جواز الصوم عن الميت



بسم الله الرحمن الرحيم

باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من
ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى
واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات حدثني اسماعيل

حدثنا

يتلوه في الثالث
متى يحل فطر الصايم

٢٠

تعذبهم فانهم عبادك الى قوله فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله تبارك
وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله
ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب
الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك ۝

باب في قوله تعالى

وانذر عشيرتك الاقربين ۝ عن ابي هريرة قال لما نزلت
هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني
كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب
انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار
فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ۝

وعن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية
بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا
سلوني من مالي ما شئتم ۝ وعن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد
فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف
يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل كنتم مصدقي قالوا ما
جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال فقال ابو لهب تبا لك اما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت هذه السورة تبت يدا ابي لهب وقد تب
كذا قرا الاعمش الى اخر السورة ۝

باب شفاعة النبي

صلى الله عليه وسلم لعمه في التخفيف عنه ۝ عن العباس
قال قلت يا رسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك
فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار
فاخرجته الى ضحضاح وعن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار تبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ۝ وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل
النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه ۝
وعن النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل
يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ۝

باب من لم يومن

لم ينفعه عمل صالح ولا قريب في الاخرة ۝ عن عائشة قالت
يا رسول الله ابن جدعان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم

كان

الطعام المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل
يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ○ وعن انس ان رجلاً
قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفا دعاه فقال
ان ابي واباك في النار ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يظلم مؤمناً حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة فاما الكافر فيعطى بحسنات ما عمل
لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة
يجزى بها ○ وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جهاراً غير سر يقول الا ان آل
ابي يعني فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين ○

باب يدخل الجنة من

امة النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفاً بغير حساب
عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير
فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت
اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت

قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه
الشعبي قال وما قال الشعبي قال حدثنا عن بريدة بن الحصيب
الاسلمي انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال قد احسن
من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله
انه قال عرضت علي الامم فرايت النبي
عليه وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان
والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم
امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد عظيم فقيل انظر الى الافق الآخر فاذا سواد عظيم
فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفاً يدخلون الجنة
بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في
اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال
بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله
شيئاً فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون

ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم
قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة ○ وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب قالوا من هم يا رسول الله ~~قال هم يا رسول الله~~
قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون ○

باب امة النبي

صلى الله عليه وسلم شطر اهل الجنة ○ عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول

الله اينا ذلك قال ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان
مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالرقمة في ذراع الحمار ○ كمل تلخيص كتاب الايمان ○

كتاب الطهارة

باب فضل الطهارة

وشرطيتها في الصلاة ○ عن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او
تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها ○ وعن مصعب

بن سعيد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض
فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور
ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة ○ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم
اذا احدث حتى يتوضا ○

باب في صفة الوضوء

عن حمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان دعا بوضوء فتوضا
فغسل كفيه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح براسه
ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل
اليسرى مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماو

ثم مضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات

غفر الله

يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضا به احد للصلاة وعن
ابي انس ان عثمان توضا بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم توضا ثلاثا ثلاثا ○ وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر ○ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه
وعن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري وكانت له صحبة
قال قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل
يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة
فعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه
فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزاد في اخرى فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب

بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ۝
وفي اخرى فمضمض واستنشق واستنثر من ثلث غرفات
وفيها فمسح براسه فاقبل به وادبر مرة واحدة وفي
رواية اخرى ومسح براسه بماء غير فضل يديه وغسل
رجليه حتى انقاهما ۝

باب فضل تحسين الوضوء

والمحافظة على الصلوات ۝ عن عثمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن
الوضوء فيصلي صلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
التي تليها ۝ وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة
مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر
كله وعن حمران قال اتيت عثمان بوضوء فتوضا ثم قال
ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث

ما ادري ما هي الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر
له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد
نافلة وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات
كفارات لما بينهن ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر
الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه
مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ۝

باب ما يقال بعد الوضوء

عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي

فروجتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه فاذا قايل
بين يدي يقول التي قبلها اجود منها فنظرت فاذا عمر
قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم من احد فيتوضا
او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء

باب توعد من لم يسبغ

الوضوء وغسل ما ترك واعادته الصلاة ٥ عن سالم مولى
شداد قال دخلت على عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم توفي سعد بن ابي وقاص فدخل عبد الرحمن
بن ابي بكر فتوضا عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ
الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ويل للاعقاب من النار وعن عبد الله بن عمرو قال رجعنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى
اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضوا
وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها
الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
من النار ٥ اسبغوا الوضوء ٥ وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل
للاعقاب من النار ٥ وفي اخرى للعراقيب من النار ٥
وعن عمر بن الخطاب ان رجلا ترك ظفرا على قدمه فابصره
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
ثم رجع فصلا ٥

فرجع ثم صلا

باب الغرة والتحجيل

من الاسباغ واين تبلغ الحلية وفضل الاسباغ على المكاره
عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضا
فغسل وجهه واسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
حتى اشرع في العضد ثم مسح براسه ثم غسل رجله

ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد

ثم

اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى
حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامه من اسباغ
الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ۞
وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى المقبره فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا
ان شا الله بكم لاحقون ۞ وددت انا قد راينا اخواننا
قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا
الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من
امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر
محجله بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا
بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء
وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما
يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا ۞ وفي روايه

قال ان حوضي ابعد من ايله من عدن لهو اشد بياضا من
الثلج واحلا من العسل ۞ باللبن ولانيته اكثر من عدد
النجوم السما واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يوميذ قال نعم
لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين
من اثر الوضوء ۞ وعن ابي حازم قال كنت خلف ابي
هريره وهو يتوضا للصلاه فكان يمد يده حتى يبلغ
ابطه فقلت له يا ابا هريره ما هذا الوضو فقال يا بني فروخ
انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ~~لو علمت انكم هاهنا~~ ما توضات
هذا الوضو سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول
تبلغ الحليه من المومن حيث يبلغ الوضوء ۞ وعن
ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضو على المكاره
وكثره الخطا الى المساجد وانتظار الصلاه بعد

الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ٥

باب السواك عند

كل صلاة ٥ عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وعن المقداد بن شريح عن ابيه قال سالت عايشه باي شي كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك وعن حذيفه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد يشوص فاه بالسواك وعن ابن عباس انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليله فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السما ثم تلا هذه الايه في ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى اذا بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم قام فصلا ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر في السما ثم تلا هذه الايه ثم رجع فتسوك وتوضا ثم قام فصلا وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شانه

في تنعله وترجله وطهوره ٥

باب خصال الفطرة

والتوقيت فيها ٥ عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطره قص الشارب واعفا اللحيه والسواك واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانه وانتقاص الما ٥ قال مصعب بن شيبه ونسيت العاشره الا ان تكون المضمضة ٥ قال وكيع انتقاص الما يعني الاستنجا وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطره خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وعن انس ابن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانه ان لا نترك اكثر من اربعين ليله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى ٥ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا

الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس ○

باب ما يستنجى به والنهى

عن الاستنجاء باليمين ○ عن سلمان قال قيل له قد علمكم
نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا ان نستقبل
القبلة لبول وان نستنجي برجيع او بعظم ○ وفي رواية
ونهانا عن الروث والرمة وعن ابي قتادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء وعن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته
فآتيه بالماء فيغتسل به ○

باب ما جاء في استقبال

القبلة واستدبارها ببول او غائط والنهي عن التخلي في
الطرق والظلال ○ عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا

ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال
فجمح موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى سوءة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس
فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ○
قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندبا ستة او سبعة ضرب
موسى بالحجر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينقل معهم الحجارة الى الكعبة وعليه ازاره فقال
له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك
دون الحجارة فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه قال
فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا وعن المسور بن مخرمة
قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل

ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به موضعه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة

باب عن عبد الله بن

جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان
احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
هدف او حايش نخل يعني حايط نخل

باب ما جاء في الرجل

يطا ثم لا ينزل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه
فخرج وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك قال نعم
يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك
الوضوء وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الماء من الماء وعن ابي بن كعب قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المراة ثم يكسل

احيانا يوخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا
عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
وعن ابي برزة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر
يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية قال
والمغرب لا ادري حين ذكر وكان يصلي الصبح فينصرف
الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه
وكان يقرا فيها بالستين الى المائة وفي رواية
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء الى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها

باب المنع من اخراج

الصلاة عن وقتها عن ابي ذر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كان عليك امرا
يوخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن

وقتها قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها
فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وفي
رواية فان صليتها لوقتها كانت لك نافلة والا كنت
قد احرزت صلاتك وعن ابي العالية البراء اسمه
زياد بن فيروز وقيل اذينة وقيل كلثوم وسمي البراء
لانه كان يبري السهام قال اخر ابن زياد الصلاة فجاءني
عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت
له صنيع ابن زياد فعض شفته فضرب فخذي وقال
اني سالت ابا ذر كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت
فخذك فقال اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سالتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال
صل الصلاة لوقتها فان ادركتك معهم فصل
ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ○

باب صلاة الفذ

جايزة والجماعة افضل ○ عن ابي هريرة ان رسول

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني
اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي رواية اذا
فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ الحديث ○
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة الدجال واعوذ بك واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات ○ اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم قالت
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ○

باب قدر ما يقعد الامام

بعد السلام وما يقال بعده ○ عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ○

وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انصرف من صلاته استغفر الله ثلثا وقال اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ○ قال الاوزاعي
يقول استغفر الله استغفر الله وعن المغيرة بن شعبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة
وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير ○ اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن ابن
الزبير قال كان الزبير يقول في دبر كل صلاة حين
يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله
الفضل وله الثنا الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره المشركون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلل بهن دبر كل صلاة وعن ابي هريرة ان

حتى تروني ○ وعن ابي هريرة قال ان الصلاة كانت
تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس
مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه
وعن جابر بن سمرة قال كان بلال يوذن اذا دحضت
فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
خرج اقام الصلاة ○

باب من ادرك ركعة

من فعل الصلاة او وقتها فقد ادركهما عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة وفي
رواية فقد ادرك الصلاة كلها وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ○
وفي حديث عايشة من ادرك من العصر سجدة

وذكر نحوه وفيه والسجدة من الركعة ٥

باب اذا ذكر الامام

انه محدث خرج وامرهم بانتظاره ٥ عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في
مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم
فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل
ينطف راسه فكبر فصلى بنا ٥ وفي رواية
فاومى اليهم بيده ان مكانكم ٥

باب اوقات الصلوات

عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيا
فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول
يا عروة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت

عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فناكل
لحما نضيجا قبل مغيب الشمس ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله ٥

باب ما جاء في الصلاة

الوسطى ٥ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين المغرب
والعشاء ٥ ومن حديث عبد الله قال حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس
او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا
وذكر نحوه ٥ وعن ا[illegible] مولى عايشه انه قال
امرتني عايشه ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت
هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات

والصلاه الوسطى فليثما وصلاه العصر وقوموا لله قانتين قالت عايشه
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن البرا ابن عازب قال
نزلت هذه الايه حافظوا على الصلوات وصلاه العصر فقراناها ما شا الله
ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى
فقال رجل هي اذا صلاه العصر فقال البرا قد اخبرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم ٥

باب من فاتته صلوات

كيف يقضيها ٥ عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم
الخندق جعل يسب كفار قريش ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت تغرب
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليتها فنزلنا فوالله اني
البطحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضانا
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ٥

باب المحافظة على الصبح

باب ما جاء في التيمم ٥

عن عايشه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى
الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
قالت فعاتبني ابو بكر قال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله ايه التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقبا ما هي باول بركتكم

بالان بحر قالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته **وعنها** انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ٥

باب تيمم الجنب

والتيمم لرد السلام ٥ **عن** شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الما شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الما شهرا فقال ابو موسى فكيف يصنع بهذه الاية في سورة المايدة فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الما ان يتيمموا

بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيده الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول عمار **وفي** رواية وضرب بيديه الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه ٥ وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا اتى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد ما فقال لا تصل فقال عمار اما تذكر يا امير المومنين اذ انا وانت في سرية فاجنبنا ولم نجد الما فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان شيت لم احدث به فقال نوليك ما توليت وزاد في رواية قال عمار يا امير المومنين

ان شئت لما جعل الله على من حقك لا احدث به احدا وعن
ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري قال اقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نحو جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم
يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح
وجهه ويديه ثم رد عليه السلام وعن ابن عمر ان
رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فلم يرد عليه

باب المومن لا ينجس وذكر

الله تعالى على كل حال وما يتوضا له عن ابي هريرة انه لقى
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو
جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جا قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني
وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس وعن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز
وجل على احيانه وعن ابن عباس قال كنا عند النبي صلى

الله عليه وسلم فجا من الغايط واتى بطعام فقيل الا نتوضا
قال لم اصلي فاتوضا

باب عن انس قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وفي رواية
الكنيف قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وفي
رواية اعوذ بالله وعنه قال اقيمت الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام
اصحابه ثم جا فصلى بهم وعنه قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضون

كمل اختصار كتاب الطهارة

كتاب الصلاة

باب ما جا في

الاذان والاقامة عن عبد الله بن عمر قال كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة

وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل
قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
وعن انس بن مالك قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا
فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال ابن علية
فحدثت ايوب فقال الا الاقامة وعن ابي محذورة
ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله — اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا
اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله

باب الاذان امان من

الغارة وما جاء في اتخاذ مؤذنين عن انس ابن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر وكان يستمع — يغير
الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول
الله اكبر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزى وعن ابن عمر
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال
وابن ام مكتوم الاعمى

باب

اذا سمع المؤذن قال مثل ما قال وفضل ذلك وما يقول بعد
الاذان عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما
يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه
بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال

بالوسيلة حلت عليه الشفاعة وعن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال
اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ٥ وعن سعد
ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب في فضل الاذان

وما يهيب الشيطان عنده عن معاوية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي التاذين
اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل
حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا
لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى ٥

باب رفع اليدين في

الصلاة ومتى يرفعهما والى اين ٥ عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه
حتى تكونا بحذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل
مثل ذلك فاذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين
يرفع راسه من السجود وعن مالك بن الحويرث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى
يحاذي بهما اذنيه واذا رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه
واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل

مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه ٥
وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفهما حيال اذنيه
ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

باب التكبير في الصلاة

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها وعنه انه كان
يصلي فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله اني
لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جا في القراه

في الصلاة عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القران زاد في رواية
فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير
تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ
بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال
الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى
علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال
مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال ٥

وعنه قال في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم ومن قرا
بام الكتاب فقد اجزات عنه ومن زاد فهو افضل وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان
يصلي ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن
غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر لك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع
حتى تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ اذا

فاسمع بكا الصبي فاخفف من شدة وجد امه به ٥

باب في اعتدال الصلاة

وتقارب اركانها عن البرا بن عازب قال رمقت الصلاة
مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين وجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ٥ وعن
انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلاة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقاربة وكانت صلاة ابي بكر متقاربة
فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى
نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد اوهم

باب اتباع الامام

والعمل بعده ٥ عن البرا انهم كانوا يصلون خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع راسه لم
من الركوع

اراجدا نحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض ثم نخر من ورايه سجدا وفي لفظ
اخر كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
ركع ركعوا واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده
لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه

باب ما يقول اذا

رفع راسه من الركوع عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شيت من
شي بعد اهل الثنا والمجد احق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن ابي اوفى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شيت من شي
بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وما البارد اللهم

وملء ما بينهما

طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ

باب النهي عن القراة

في الركوع والسجود عن ابن عباس قال كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف
خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات
النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما
الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم وفي رواية كشف
الستر وراسه معصوب في مرضه الذي مات فيه
قال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات
النبوة الا الرويا الصالحة يراها العبد الصالح او
ترى له وعن علي ابن ابي طالب قال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراة في
الركوع والسجود ولا اقول نهاكم

باب ما يقال في الركوع والسجود

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقال خبرني ربي اني سارى علامة في امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رايتها اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا **وعنها** قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسايه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله

الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شان وانك لفي اخر ○ **وعنها** قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ○ **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعايه ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح ○ **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ○ وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره ○

باب في الترغيب في كثرة السجود وعلى كم يسجد ونهي من صلا معقوص الشعر

عن معدان بن طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به
الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت
ثم سألته سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالثة فقال
فقال عليك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان
ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان
وعن ربيعة ابن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته
فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير
ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واشار
بيده الى انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب ولا الشعر وعنه انه رأى

عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام
فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك
ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف

باب كيفية السجود

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وعن
عمرو بن الحارث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
جنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي
رواية كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى
اني لأرى بياض ابطيه وعن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه يعني
جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد

الطمان على فخذه اليسرى قال وكيع في وضع الابطين يعني باطنهما

باب تحريم الصلاة

التكبير وتحليلها التسليم عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراه
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجده لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقرا في كل ركعتين التحيه وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبه الشيطان
وينهى ان يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلاه بالتسليم وفي روايه وكان ينهى عن عقب الشيطان

باب في ستره المصلي

واحكامها عن موسى ابن طلحه عن ابيه قال كنا نصلي والدواب
تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مثل موخره الرحل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما

مر بين يديه وفي روايه من مر بين يديه وعن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل في غزوه تبوك عن ستره
المصلي فقال كموخره الرحل وعن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربه
فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامرا وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته ويصلي
اليها وفي روايه انه عليه السلام صلى الى بعيره
وعن عون ابن ابي جحيفه عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بمكه وهو بالابطح في قبه له حمرا من ادم
قال فخرج بلال بوضوبه فمن نايل وناضح قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم عليه حله حمرا كاني انظر
الى بياض ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتبع
فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على
الصلاه حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزه فتقدم

فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع
ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى
المدينة وفي رواية فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا وعن
ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي
رواية بمنى في حجة الوداع يصلي للناس قال فسار
الحمار بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس

باب منع المصلي

من مر بين يديه والتغليط في المرور بين يدي المصلي
عن ابي صالح السمان قال بينما انا مع ابي سعيد يصلي يوم الى

شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني ابي معيط اراد
ان يجتاز بين يديه فدفع في نحره فلم يجد مساغا
الا بين يدي ابي سعيد فعاد فدفع في نحره اشد من
الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من ابي سعيد ثم زاحم
الناس فخرج فدخل على مروان فشكى اليه ما لقي قال
ودخل ابو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولابن
اخيك جاء يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي
فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان
معه القرين وعن ابي جهيم الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه ان يقف اربعين خيرا له

كان

من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة ٥

باب دنو المصلي

من سترته وما جا فيما يقطع الصلاة عن سهل ابن سعد
الساعدي قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة ٥ وعن سلمة بن الاكوع انه كان
يتحرى مكان موضع المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر
والقبلة قدر ممر الشاة وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره
اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه
مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمراة
والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب
الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل ٥

باب اعتراض المراة

بين يدي المصلي لا يقطع الصلاة ٥ عن عروة قال قالت
عايشة ما يقطع الصلاة قال فقلنا الحمار والمراة فقالت
ان المراة لدابة سو لقد رايتني بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي
وفي رواية فقالت عايشة شبهتمونا بالحمير والكلاب
والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانسل من عند رجليه ٥ وفي اخرى لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من

قبل رجل السرير حتى انسل من لحافي وفي اخرى
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب الصلاة في الثوب

الواحد على الحصير عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
اولكلكم ثوبان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه
منه شيء وعن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا في
بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وفي
رواية ملتحفا مخالفا بين طرفيه وعن ابي سعيد
الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
قال فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورايته يصلي

في ثوب واحد متوشحا به وفي رواية واضعا طرفيه على عاتقيه

باب اول مسجد وضع

في الارض وما جاء ان الارض كلها مسجد عن ابي ذر قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع
في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما ادركتك
الصلاة فصل وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد
قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما
رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي
مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وعن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس
بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض

كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما
وذكر خصله اخرى **وعن** ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنايم وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافه وختم
بي النبيون **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريره فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها

باب ابناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس ابن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينه فنزل في علو المدينه
في حي يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام فيهم اربع عشره
ليله ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاو متقلدين
سيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه

ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليله للمقيم ○

باب المسح على الناصية والعمامة والخمار ○

عن المغيره قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتخلفنا معه فلما قضى حاجته قال
امعك ما فاتيته بمطهره فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب
يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبه فاخرج يده من تحت
الجبه والقى الجبه على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح
بناصيته وعلى العمامه وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا
الى القوم وقد قاموا الى الصلاه يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعه فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم
ذهب يتاخر فاوما اليه ان فصلى بهم فلما سلم قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعه التي سبقتنا ○
وفي روايه فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم
ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاه لوقتها

وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار ٥

باب فعل الصلوات

بوضوء واحد وغسل اليدين عند القيام من النوم ٥ عن
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم
شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر ٥ وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري
اين باتت يده ٥

باب اذا ولغ الكلب

في الاناء ادنى الكلب وغسل الاناء سبع مرات ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ
الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وفي
لفظ اخر طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع
مرات اولاهن بالتراب ٥ وعن ابن المغفل قال امر

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
وعنها وعن عبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر مثل ما صنعوا ٥ وعن جندب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني
ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا
كما اتخذ ابرهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني
انهاكم عن ذلك ٥

باب

عن
محمود بن لبيد ان عثمان ابن عفان اراد بناء المسجد فكره
الناس ذلك واحبوا ان يدعه على ذلك فقال اني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في
الجنة مثله وفي رواية قال عثمان انكم قد اكثرتم واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة

باب التطبيق في

الركوع وما ثبت من نسخه ○ عن الاسود وعلقمة قالا اتينا
عبد الله بن مسعود في داره فقال اصلى هؤلاء خلفكم
فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة
قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا وطبق بين كفيه
ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون
عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق
الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة
لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة
فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم
فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنا وليطبق بين كفيه فكاني

ليؤتم به ○ عن انس بن مالك قال سقط النبي صلى الله عليه
وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
قاعدا فصلوا قعودا اجمعون ○ وعن عائشة
نحوه الا ان فيه صلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما وذكره وعن جابر قال
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو
قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرانا
قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا
فلما سلم قال ان كدتم انفا تفعلون فعل فارس والروم
يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بائمتكم
ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا

وعن ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وزاد في روايه
ولا ترفعوا قبله ٥ **باب استخلاف**
الامام اذا مرض وجواز ايتمام القايم بالقاعد ٥ عن عايشه
قالت ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا
لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في

المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاه
العشاء الاخره قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال
فقال انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفه
فخرج بين الرجلين احدهما العباس لصلاه الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال
لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان
ابو بكر يصلي وهو قايم بصلاه النبي صلى الله عليه وسلم
والناس بصلاه ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
قال ابن عباس الرجل الذي لم تسمه هو علي رضي الله عنه
وفي روايه قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها
يعني عايشة فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن
العباس ويد له على رجل اخر وهو يخط برجليه في الارض
وعنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جا بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم لا يسمع الناس فلو
امرت فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فصل بالناس
قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة قالت فقام يهادي بين رجلين ورجلاه
تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر
حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى

الله عليه وسلم اقم مكانك فجا رسول الله يصلي بالناس جالسا
وابو بكر قايما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر ○ **وفي رواية**
قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
القران لا يملك دمعه فلو امرت غير ابي بكر قالت والله
ما بي الا ان يتشام الناس باول من يقوم مقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○

باب العمل القليل

في الصلاة لا يضرها ○ عن انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي لهم
في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا
وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة
من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص

ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله خارج
للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ان اتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه ذلك فلما وضح لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا ۝

باب اذا ناب الامام

شي فليسبح الرجال وليصفق النساء ۝ عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر
قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت
في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على
ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم
استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم وصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شي
في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما
التصفيق للنساء ۝ وفي رواية فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وان ابا بكر رجع القهقرى ۝ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة ۝

باب الامر بتحسين الصلاة

والنهي عن مسابقة الامام عن ابي هريرة قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان
الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي
فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من وراي كما ابصر من
بين يدي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم
واني لاراكم من وراء ظهري وعن انس بن مالك ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وعنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما
قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني
امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس
محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قالوا يا رسول الله وما رايت قال رايت الجنة والنار

باب النهي عن رفع

الراس قبل الامام وعن رفع البصر الى السماء في الصلاة
والامر بالسكون فيها عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
وفي رواية صورته صورة حمار وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن
ابصارهم وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم
كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج
علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم
خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في

الصف ○ وعن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم
ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده
إلى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام
تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم
أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله ○
وفي رواية فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها
أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ
بيده ○

باب الأمر بتسوية الصفوف ومن يلي الإمام

○ عن أبي مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليلني منكم
أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ○
قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا ○ زاد من حديث
عبد الله بن مسعود وإياكم وهيشات الأسواق ○ وعن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا
صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة ومن حديث
أبي هريرة من حسن الصلاة ○ وعن النعمان بن بشير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما
يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
بين وجوهكم ○ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما
ولو حبوا ○ وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا
فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم
الله ○

باب في صفوف النساء

وخروجهن الى المساجد عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها وعن سهل
بن سعد قال لقد رايت الرجال عاقدي ازرهم في اعناقهم
مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قايل يا معشر النساء لا ترفعن روسكن حتى يرفع
الرجال وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساكم المساجد اذا
استاذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن
قال فاقبل عليه فسبه سبا سيئا ما سمعته
سبه مثله قط اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي رواية لا تمنعوا
النساء من الخروج الى المساجد بالليل وعن زينب
الثقفية امراة عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا شهدت احداكن العشا فلا تطيب تلك

الليلة وفي لفظ اخر اذا شهدت احداكن المسجد
فلا تمس طيبا ومن حديث ابي هريره مرفوعا
ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشا الاخرة
وعن عايشة قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى ما احدث النسا لمنعهن المسجد كما منعت نسا بني اسرايل

باب في قوله تعالى

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وفي قوله لا تحرك
به لسانك عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القران ومن انزله ومن
جا به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القران ولا تجهر
ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا قال يقول بين الجهر
والمخافتة وعن عايشة في قوله ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها قال انما انزل هذا في الدعاء ۝ وعن ابن عباس
في قوله ولا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا جمعه
وقرانه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع
له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ۝

باب في قوله تعالى

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ۝ عن ابن عباس
قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما
راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين

الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت عليهم الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث في
الارض فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون
مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو النفر
بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بيننا
وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ۝ وعن
علقمة قال سالت ابن مسعود هل شهد احد منكم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه
فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير

أو اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي الجن فذهبت
معهم فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم
وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله
عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما
طعام إخوانكم ○ وعن ابن مسعود قال آذنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن بهم شجرة ○

باب القراءة في

الظهر والعصر ○ عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين
الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية أحيانا
وكان يطول في الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية
وكذلك في الصبح وفي رواية ويقرأ في الركعتين
الأخريين بفاتحة الكتاب ○ وعن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر

في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين
قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين
الأوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الأخريين
قدر نصف ذلك وعنه قال لقد كانت صلاة الظهر
تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ
ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى مما يطولها

باب القراءة في الصبح

عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى
وهارون أخذت النبي سعلة فركع وفي رواية فحذف وركع ○
وعن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلاته بعد تخفيفا
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك ○ وفي الصبح أطول
من ذلك وفي رواية كان يقرأ في الظهر

بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح اطول من ذلك وعن
ابي برزة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا في الفجر ما بين الستين الى المائة

باب القراءة في المغرب

والعشاء عن ام الفضل بنت الحارث انها سمعت ابن عباس
وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني
بقراتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب في رواية ثم ما صلى
بعده حتى قبضه الله وعن جبير بن مطعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بالطور
في المغرب وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا في العشا بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا منه وفي رواية انه عليه
السلام كان في سفره وعن جابر قال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في روايته وهو راكع فاذا انهم وفي اخرى فلما صلى قال
هكذا افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مصعب
بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت يدي بين
ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت
ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا
وامرنا ان نضرب على الركب الاكف وفي رواية فقلت
بيدي هكذا يعني طبق بينهما ووضعهما بين فخذيه
فقال ابي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بالركب وفي
اخرى ثم امرنا ان نرفع الى الركب

باب عن طاوس

قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة
فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة
نبيك صلى الله عليه وسلم

باب نسخ الكلام

في الصلاة عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه
ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال كهرني
ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء
الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم
قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم وقال ابن الصباح فلا يصدنكم
كان قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل

احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة
من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها
صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك
علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها
فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله
قال اعتقها فانها مؤمنة وعن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة
فترد علينا فقال ان في الصلاة شغلا وعن زيد
بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه
وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام

باب جواز الاشارة

بالسلام في الصلاة ولعن الشيطان عن جابر قال

ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني
المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال
لي بيده هكذا واومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا
واومأ زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمعه يقرأ يومي
براسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم
يمنعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي وفي رواية وهو
يصلي على راحلته ووجهه الى غير القبلة ○ وعن ابي الدردا
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول
اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط
يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول
الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيا لم نسمعك تقوله
قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس
جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك
ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخي سليمن
لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة وعن ابي هريرة

ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر ثلاث مرات ثم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن
جعل يتفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله
امكنني منه فذعته فلقد هممت ان اربطه الى جنب سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه اجمعون ○
او كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا وفي رواية فدعته

باب جواز عمل الصغير

في الصلاة وجواز التقدم والتاخر ○ عن ابي قتادة
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس
وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع راسه من السجود اعادها ○ وعن ابي حازم
ان نفرا جاوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر
اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو
ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم

جلس عليه قال فقلت يا عباس فحدثنا قال ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها
يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس
عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفا الغابة
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر
وكبر الناس وراه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى
حتى سجد في اصل المنبر ثم دعا حتى فرغ من اخر صلاته
ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي

باب النهي عن الاختصار

في الصلاة وما يجوز من مس الحصا فيها وما جاء في
البصاق ○ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يصلي الرجل مختصرا ○ وعن معيقيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب

حتى يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ○ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل
ربه فيتنخع امامه ايحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه
فاذا تنخع احدكم فليتنخع تحت يساره تحت قدمه فان
لم يجد فليتفل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه
ثم مسح بعضه على بعض وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها ○ وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في
محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي
اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ○ وعن عبد الله

ابن الشخير قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
تنخع فدلكها بنعله

باب الصلاة في النعلين

والثوب المعلم ويحضره الطعام عن سعيد بن يزيد قال
قلت لانس بن ملك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
النعلين قال نعم وعن عايشه قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في خميصه ذات اعلام فنظر الى علمها
فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصه الى ابي جهم بن حذيفه
وايتوني بانبجانيه فانها الهتني انفا في صلاتي وعن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشا وحضرت
الصلاه فابدوا به قبل ان تصلوا صلاه المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم وعن ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقسم
عند عايشه وكان القسم رجلا لحانه وكان لام ولد فقالت له
عايشه ما لك لا تحدث كما تحدث ابن اخي هذا اما اني قد علمت من
اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك قال فغضب القسم

واضب عليها فلما راى مايده عايشه قد اتي بها قام قالت اين قال
اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاه بحضره طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان

باب النهي عن اتيان

المساجد لمن اكل الثوم او البصل واخراج من وجد منه ريحها
من المسجد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في غزوه تبوك من اكل من هذه الشجره يعني الثوم
فلا ياتين المساجد ومن حديث انس فلا يقربنا ولا يصلي
معنا ومن حديث ابي هريره فلا يقربن مسجدنا
ولا يوذينا بريح الثوم وعن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقله الثوم
وقال مره من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن
مسجدنا فان الملايكه تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم
وفي روايه قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه

أني يفقد فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه
فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وعن
أبي سعيد الخدري قال لم يعد أن فتحت خيبر فوقعنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم
والناس جياع فأكلنا منها أكلا شديدا ثم رحنا إلى المسجد
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من أكل
من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا في المسجد فقال
حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس إنه ليس بي تحريم ما أحل الله لي ولكنها شجرة
أكره ريحها وعن معدان ابن أبي طلحة أن عمر بن
الخطاب خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله صلى الله عليه
وسلم وذكر أبا بكر قال إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات
وإني لا أراه إلا حضور أجلي وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف
وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث

به نبيه فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم
بيدي هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء
الله الكفرة الضلال ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم
عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ
لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدري
وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء
وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن (ومن لا يقرأ القرآن)
ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار فإني إنما بعثتهم
عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم ثم
إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا
البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به فاخرج الى البقيع
من اكلهما فليمتهما طبخا ○

باب النهي عن ان

تنشد الضالة في المسجد ○ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في
المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن
لهذا وعن سليمن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا انشد
في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له ○ وفي رواية
جا اعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر فادخل راسه من باب المسجد وذكر مثله ○

باب الامر بسجود السهو

وما جا فيمن سها عن الجلسة الوسطى ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام
يصلي جاه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى

فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن
عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين
وهو جالس قبل التسليم ثم سلم زاد في رواية وسجدهما
الناس معه ○ مكان ما نسي من الجلوس ○

باب فيمن لم يدر كم

صلى ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم
يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على
ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان ○ وعن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم بن سويد زاد او نقص ابرهيم
شك فلما سلم قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شي قال

وماذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله واستقبل
القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال
إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى
كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في الصلاة
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ، وفي رواية
فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب ، وفي أخرى فليتحر
أقرب ذلك إلى الصواب وفي أخرى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتين
وفي أخرى أنه عليه السلام صلى خمسا من غير شك

باب ما جاء فيمن سلم من

ثلاث أو اثنتين ، عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي إما الظهر أو العصر
فسلم في ركعتين ثم أتى جذعا في قبلة المسجد فاستند
إليها مغضبا وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يتكلما
وخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلاة فقام

ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول
ذو اليدين فقالوا صدق لم تصل إلا ركعتين فصلى
ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ثم سجد ثم كبر وسجد
ثم كبر ورفع قال وأخبرت عن عمران بن حصين أنه
قال وسلم وفي رواية أنها صلاة العصر من غير
شك وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جواب
ذي اليدين كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا
رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله
فأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وعن
عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام
إليه رجل فقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال

برسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه
حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى
ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم

باب ما جاء في سجود القرآن

عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فيمر بالسجدة فيسجد بها حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد
احدنا مكانه يسجد فيه في غير صلاة **وعن عبد الله** رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا اخذ كفا من حصا او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد
رأيته بعد قتل كافرا **وعن** عطاء بن يسار انه اخبره
انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة
مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد **وعن** ابي هريرة
قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء

انشقت واقرأ باسم ربك

باب كيفية الجلوس

للتشهد عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه واشار
باصبعه **زاد في رواية** ووضع ابهامه على
اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته **وعن**
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة
وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام
فدعى بها ويده وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة

(هامش: وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع اليسرى على ركبته)
(هامش: اليمنى صح)
(هامش: اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي رواية صح)

باب كم يسلم من الصلاة

وبأي شيء كان يعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي معمر ان اميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله انى
علقها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله **وعن** عامر
ابن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده ۝ وعن ابن
عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالتكبير ۝ وعنه ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ۝

باب الاستعاذة

في الصلاة من عذاب القبر وغيره ۝ عن عايشة قالت دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة من اليهود
وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قال فارتاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود
فقالت عايشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور
قالت عايشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
يستعيذ من عذاب القبر ۝ وفي رواية قالت
فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر ۝

فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم في
العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وعن
ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة قال الا اهدي لك
هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
قد عرفنا كيف نسلم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم ال
وعن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى ازواجه
وذريته كما باركت كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد
وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد ۝

وعن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي
واحده صلى الله عليه عشرا ٥

باب التحميد والتامين

عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملايكه غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول امين وفي روايه اذا قال احدكم امين والملايكه
في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ وفي اخرى اذا قال القاري غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول
اهل السما غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب انما جعل الامام

على موضعها ونحو اما فاستعنت بالله تعالى وبادرت الى تقفي
الاشاره بعد ان قدمت في ذلك دعا النفع والاستخاره فانفردت
من الاسناد على ذكر الصاحب الا ان يدعو الحاجه الى ذكر غيره
فاذكره لزياده فايده وحصول عايده ومن كرر ايراد المتون على
اكملها سياقا واحسنها سبكا فان ملحقا به ما في غيره من
الزوايد محافظا ان شا الله على ان اغفل منه شيا من الفوايد
فاذا قلت عن ابي هريره وافرغ من سياق متنه قلت وفي
روايه اعني انه عن ذلك الصاحب المتقدم من غير ذلك الطريق
وربما قدمت بعض الاحاديث واخرت حسب ما اليه اضطررت
حرصا على ضم الشي لمشاكله وتقريبا له على متناوله وقد اجتهدت
فيما رويت ورايت وجه الله الكريم قصدت وهو المسول
في ان ينفعني به وكل من اشتغل به ويبلغنا المامول وان يجعلنا
واباه من العلما العاملين الهداه المهتدين وهو المستعان
وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل ٥

باب وجوب الرواية

عن الثقات والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا
فتبينوا الاية ٥ وقال واشهدوا ذوي عدل منكم وقال ممن
ترضون من الشهداء مسلم عن المغيرة بن شعبة وسمرة
بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني
بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ٥ وعن علي ابن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي يلج النار ٥ وعن المغيرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥

باب النهي عن ان

يحدث بكل ما سمع ٥ عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع قلت اكثر الناس يرسله عن حفص لا يذكر
ابا هريرة ٥ وقال عمر بن الخطاب وابن مسعود بحسب المرء

من الكذب ان يحدث بكل ما سمع ٥ وقال مالك اعلم انه ليس يسلم
رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما
سمع وعن سفين بن حسين قال سالني اياس بن معوية
فقال اني اراك قد كلفت بعلم القران فاقرا علي سورة وفسر
حتى انظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما اقول
لك اياك والشناعة في الحديث فانه قل ما حملها احد الا
ذل في نفسه وكذب في حديثه ٥ وعن عبد الله بن مسعود
انه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان
لبعضهم فتنة ٥ باب

التحذير من الكذابين ٥ عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم
وقال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي
القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل

منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه حدث وقال
عبد الله بن عمرو بن العاص ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها
سليمن يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا ٥

باب ـــ الاسناد من

الدين ٥ قال محمد بن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون
دينكم وقال لم يكونوا يسالون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة
قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيوخذ حديثهم وينظر
الى اهل البدع فلا يوخذ حديثهم ٥ وقال عبد الله بن المبارك
الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شا ما شا وقال بيننا
وبين القوم القوايم يعني الاسناد وعن مجاهد قال جا بشير العدوي
الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا ياذن
لحديثه ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس مالي لا اراك تسمع لحديثي
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن
عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله

انبغي ان نخص فضل عنايته من تصحيح وضبط ورواية
وحفظ وتفقه ودرايته ٥ اذ الاعتنا بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يثمر في الاقدار وينهض الهمة ويسدد
الاعتبار وينفع البصاير ويفتح الابصار ويميز عن الجهلة
ويلحق بالايمة الابرار ويدخل الجنة وينجي من النار وقد
اعان الكريم الوهاب على اعتنايي بهذا الكتاب فتلقيته رواية
وتقييدا عن جماعة من اعلام العلما وتافقت في التفقه فيه
بعض سادات الفقها ٥ فممن رويته عنه الشيخ الفقيه
القاضي المحدث الثقة الثبت ابو الحسن علي ابن الشيخ الزاهد
الفاضل المحدث المفيد ابي عبد الله محمد بن علي بن حفص اليحصبي
قراته عليه بقرطبة وهو ممسك اصله نحو المرتين في مدة
اخرها شعبان سنة سبع وستماية والشيخ الفقيه القاضي
الاعدل العالم الاعلم ابو محمد عبد الله بن سليمن بن داود بن
حوط الله قراة وسماعا لكثير منه واجازة لسايره
وذلك بقرطبة في مدة اخرها ما تقدم فالاول منهما حدثنا
الشيخ الامام الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن

مسعود بن بشكوال قراءة عليه عن ابي بحر سفين ابن العاصي
سماعا جميعه الا ورقات من اخره اجازها له عن ابي العباس العذري
قراءة غير مرة عن ابي العباس ابن بندار الرازي سماعا بمكة ۝
قال حدثنا ابو احمد بن عمرويه الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن
سفين عن ابي الحسين مسلم رحمهم الله ۝ وقد رويته عن غير
واحد من الثقات الاعلام قراءة واجازة بمصر وغيرها عن الشيخ
الشريف ابي المفاخر سعيد بن الحسين المامونى الهاشمى سماعا
عن الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي
الفراوي سماعا عن ابي احمد كما تقدم وقد رويته عن جماعة كثيرة
باسانيد عديدة وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق للهداية ۝
ولما تقاصرت الهمم في هذا الزمان عن بلوغ الغايات من حفظ جميع
هذا الكتاب بما اشتمل عليه من الاسانيد والروايات ۝ اشار من
اشارته غنم وطاعته حتم الى تقريبه على المتحفظ وتيسيره
على المتفقه بان تختصر اسانيده ويحذف تكراره وينبه على ما
تضمنته احاديثه بتراجم تسفر عن معناها وتدل الطالب

[margin, vertical:] عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي [illegible]

82

عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب
الناس الصعب والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وفي رواية
فقال ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه ۝

باب الامر بتنزيل الناس

منازلهم ووجوب الكشف عمن له عيب من رواة الحديث ۝ عن
عايشة انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ننزل الناس منازلهم استدل به مسلم هكذا ولم يسنده
وقد اسنده ابو داود في مصنفه وابو بكر البزار في مسنده
وقال لا يعلم الا من حديث ميمون بن شبيب عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن ابي عقيل يحيى بن المتوكل صاحب
بهية قال كنت جالسا عند القسم بن عبيد الله ويحيى بن سعيد
فقال يحيى للقاسم يا ابا محمد انه قبيح على مثلك عظيم ان تسال
عن شي من امر هذا الدين فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج
او علم ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن

امامي هدى ابي بكر وعمر قال يقول له القسم اقبح من ذلك
عند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخذ من غير ثقة قال فسكت
فما اجابه وفي رواية فقال له يحيى بن سعيد والله اني لاعظم
ان يكون مثلك وانت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسال
عن امر ليس عندك منه علم فقال اعظم من ذلك عند الله
وعند من عقل عن الله ان اقول بغير علم او اخبر عن غير ثقة ٥
وقال يحيى بن سعيد القطان لم تر اهل الخير في شي اكذب
منهم في الحديث قال مسلم يجري الكذب على لسانهم ولا
يتعمدون الكذب ٥ وقال ابو الزناد ادركت بالمدينة مائة
كلهم مامون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من اهله وقال
يحيى بن سعيد سالت سفين الثوري وشعبة ومالكا وابن عيينة
عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فياتيني الرجل فيسالني عنه
فقالوا اخبر عنه انه ليس بثبت ٥ وذكر مسلم عن جماعة
كثيرة من السلف كابن المبارك والشعبي وابرهيم النخعي
وايوب السختياني وغيرهم التنصيص على عيوب اقوام باعيانهم

٨٣ بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا من المغنم
وصوم رمضان
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت وربما قال المقير وربما
قال النقير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وفي
رواية من وراءكم وعن ابي سعيد الخدري ان اناسا من
عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
نحو ما تقدم وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا
الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه
فتقذفون فيه من القطيعاء او قال من التمر ثم تصبون
فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان
احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم

رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت احبهما حيا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال
في اسقية الادم التي تلاث على افواهها فقالوا يا نبي الله ان
ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى فيها اسقية الادم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان قال وان
اكلتها الجرذان قال وان اكلتها الجرذان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة ۝

باب اول ما يجب على

المكلفين ۝ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستقدم على قوم اهل كتاب
فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله
فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم
فترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم

كرايم اموالهم ۝ وفي رواية عن ابن عباس عن معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما الحديث
نحوه وزاد واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ۝

باب يقاتل الناس الى

ان يوحدوا الله ويلتزموا شرايع دينه ۝ عن ابي هريرة
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال فقال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح

صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ۝ وعنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله ويومنوا بي وبما جيت به فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ۝

باب في قوله تعالى

انك لا تهدي من احببت ۝ عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية
بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم
قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه

امر والله

عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وفي رواية قال
ابو طالب لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك
الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي الاية ۝ انك

باب من لقي الله تعالى

عالما به دخل الجنة ۝ عن عثمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل
الجنة وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم حتى هم
بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت
ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال
فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وذو النواة

بنواه فقلت وما كانوا يصنعون بالنواه قال يمصونه ويشربون
عليه الما قال وقد عا بنطعها حتى ملا القوم ازودتهم قال
فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا
يلقى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة وفي رواية
حتى اجتمع على النطع من ذلك شي يسير قال فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في
اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر
وعا الا ملوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ٥
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق
ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شا وفي رواية على

ما كان من عمله

باب حق الله تعالى على العباد ٥

عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل وفي رواية على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم ٥

باب لا يكفي مجرد

التلفظ بالشهادتين بل لا بد من استيقان القلب ٥ عن

ابي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا
ان يقتطع دوننا ففزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت
ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا
للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا
ربيع يدخل في جوف حايط من بير خارجه والربيع
الجدول فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما
شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا
فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهولاء
الناس وراي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال
اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحايط يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان

اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا
اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر
بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا
هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة
قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي
ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي
انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون ○ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم ○ وعن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه
على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال

يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
رسول الله وسعديك قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله الا حرمه على النار قال يا رسول الله افلا
اخبر بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ
عند موته تأثما ○

باب من يذوق طعم

الايمان وحلاوته ○ عن العباس بن عبد المطلب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ○ وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب
المرء لا يحبه الا لله تعالى وان يكره ان يعود في الكفر
بعد ان انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يقذف في النار ○

باب للايمان شعب

والحيا شعبة منها ○ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى

عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحيا شعبة
من الايمان وفي رواية بضع وسبعون او بضع وستون شعبة
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
والحيا شعبة من الايمان وعن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل من الانصار يعظ اخاه في الحيا ~~فقال الحيا~~
فقال الحيا من الايمان ○ وعن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الحيا لا ياتي الا بخير ○ فقال بشير
بن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينة
فقال عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحفك ○

باب الاستقامة

في الاسلام واي خصاله خير ○ عن سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا
اسال عنه احدا بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت
بالله ثم استقم وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول

[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال تطعم الطعام
وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۝ وفي لفظ اخر
اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ۝
وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ۝

باب لا يصح الايمان

حتى تكون محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم راجحة على
كل محبوب ۝ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله
والناس اجمعين وفي لفظ اخر لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من ولده ووالده ۝ والناس اجمعين ۝ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه ۝

باب حسن الجوار

واكرام الضيف من الايمان ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول

الجنة

الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل من لا يامن جاره بوايقه ۝
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ۝ ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ۝

باب تغيير

المنكر من الايمان ۝ عن سفين قال اول من بدا بالخطبة
يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال
الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال
ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان ۝ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى في
امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون

ومن جاهدهم بيده فهو مؤمن

بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف
يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة من خردل

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن

باب الإيمان يمان

والحكمة يمانية عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله
عليه وسلم نحو اليمن فقال ألا إن الإيمان هاهنا وإن القسوة
وغلظ القلب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر وعن أبي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء أهل
اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية
السكينة في أهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
قبل مطلع الشمس وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في
أهل الحجاز

باب الحب

في الله تعالى والنصح من الإيمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله

٩

صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام
قال بينكم وعن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وفي رواية
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم

باب لا يزني الزاني

حين يزني وهو كامل الإيمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا
يغل حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم والتوبة معروضة
بعد ذكره بأسانيده إلى أبي هريرة

باب علامات النفاق

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة
منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر ○ وفي رواية اية
المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم ولم يذكر واذا خاصم

باب اثم من كفر

مسلما او كفر حقه ○ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما
ان كان كما قال والا رجعت عليه ○ وعن ابي ذر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله
وليس كذلك الا حار عليه ○ وعن سعد بن ابي وقاص
وابي بكرة كلاهما قال سمعته اذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول من ادعا الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ○ وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ○ عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ○ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم ○ وفي اخرى ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ○
وفي اخرى اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة ○ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم
كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ○

باب نسبة

الاختراع لغير الله تعالى كفر ○ عن زيد بن خالد الجهني
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال

هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ٥ وعن ابن عباس قال مطر
الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا
هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال
فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ٥

باب حب علي والانصار

اية الايمان وبغضهم اية النفاق ٥ عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان
وبغضهم اية النفاق ٥ وعن البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥

٦٤
وعن زر عن علي قال والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي
الامي صلى الله عليه وسلم الي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق

باب كفران العشير

وكفر دون كفر ٥ عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار
فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة
وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار ٥ قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب لذي
لب منكن ٥ قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين
قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل
فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان
فهذا نقصان الدين ٥

باب ترك الصلاة

جحد الكفر ٥ عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ٥

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا
ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي
رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار ٥

باب الايمان افضل

الاعمال ٥ عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم
ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥
وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان (بالله والجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال)
انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت
عن العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ٥ بعض

باب اي الاعمال

بعد الايمان افضل ٥ عن ابن مسعود قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت

ثم اي قال قال بر الوالدين قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فما تركت استزيده الا ارعاء عليه ٥ وفي رواية الصلاة
على مواقيتها ٥

باب اي الذنب اعظم

وذكر الكباير ٥ عن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله (بن مسعود)
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ٥ وعن ابي بكرة قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكباير
ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول
الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس ٥
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع

الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المومنات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم
يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ۝

باب لا يدخل الجنة

من في قلبه كبر ۝ عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
ذرة من كبر فقال الرجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال ۝ الكبر
بطر الحق وغمط الناس ۝ وفي رواية لا يدخل النار
احد في قلبه مثقال حبة من ايمان ۝ ولا يدخل الجنة احد
في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ۝ وعن جابر

من خردل

٦٢

قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان
قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات
يشرك بالله شيئا دخل النار ۝

باب ذنوب الكبائر

غير مخرج المومن من ايمانه ۝ عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني
انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق وفي رواية قالها ثلاثا ثم قال في الرابعة على
رغم انف ابي ذر فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر ۝

باب يكتفي بظاهر

الاسلام ولا يستقر عما في القلوب ۝ عن المقداد بن الاسود
انه اخبره انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله

فلما فعلت يا رسول الله انه قطع يدي ثم قال ذلك بعد ان
قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال ٥ وفي رواية فلما اهويت
لاقتله قال لا اله الا الله ٥ وعن اسامة بن زيد قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات
من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع
في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته
قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا
شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني اسلمت يومئذ ٥ وفي رواية فقال ولم قتلته
فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين فقتل فلانا وفلانا وسمى
له نفرا واني حملت عليه فلما راى السلاح قال لا اله الا
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم

قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جات يوم القيمه فقال
يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جات يوم القيامه قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جات يوم القيامه ٥

باب فيمن تبرا منه

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٥ وفي حديث
اياس بن سلمة عن ابيه ومن سل علينا السيف فليس منا ٥ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب
الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني ٥ وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية ٥ وعن
عبد الرحمن بن يزيد وابي بردة ابن ابي موسى قالا اغمي

على أبي موسى فأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة قال ثم أفاق
فقال ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق ۝

باب فيمن لا يكلمه

الله يوم القيامة ولا ينظر إليه ۝ عن أبي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ قال فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار فقال أبو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب في رواية المسبل إزاره ۝ وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ۝ وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا
لدنيا فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه منها لم يف وفي
رواية ساوم رجلا بسلعة ۝

باب من قتل نفسه

بشيء عذب به ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ
بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما
فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن
تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها أبدا ۝ وعن ثابت بن الضحاك أنه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين بملة كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
غير الاسلام
عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه وفي

دوابه ومن ذبح نفسه بشي ذبح به يوم القيامة ○

باب لا يغتر بعمل عامل

حتى ينظر بما يختم له ○ عن سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقا هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا
ما اجزى منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
ابدا فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك

فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة ○ وفي رواية فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ○ وعن عمر بن الخطاب
قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل
فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس
انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت في الناس

الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ٥

باب تحريم ربط ما يخاف

منه الموت والاستغفار لمن وقع في ذلك ٥ عن جندب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ممن كان قبلكم
خرجت بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته
فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات فقال ربكم قد حرمت عليه الجنة ٥
وعن جابر ان الطفيل ابن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة
قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه
للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو وهاجر معه
رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل
ابن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي

لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
وليديه فاغفر ٥

باب ما يخاف من سرعة

سلب الايمان ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع
احدا في قلبه مثقال حبة وفي رواية ذرة من ايمان الا
قبضته ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ٥

باب في قوله عز وجل

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ٥ عن انس ابن مالك انه
لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته قال انا

من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال
النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو
ما شان ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت بشكوي
قال فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم
صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار
فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وفي رواية فكنا
نراه يمشي بين اظهرنا رجلا من اهل الجنة ۝

باب الاسلام اذا
حسن هدم ما قبله من الاثام ۝ واجر ما قبله من البر ۝

عن عبد الله قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن
منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اسا اخذ بعمله في الجاهلية
والاسلام وفي رواية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر

وعن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في
سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل
ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل
بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مني ولا احب الي من ان يكون قد استمكنت منه
فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل
الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي
قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ما
ذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان
قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما
كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه
اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا
عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل
الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت
فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فسنوا علي التراب
سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها
حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي ○
وعن ابن عباس ان ناسا قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ○ ونزل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية ○ وعن حكيم
ابن حزام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول
الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة

او عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما اسلفت من خير ○ وفي رواية انه اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام مائة رقبة
وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ○

باب ظلم دون ظلم

عن عبد الله [بن مسعود] قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا
يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو
كما تظنون وانما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم ○

باب في قوله تعالى

لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
الى اخر السورة ○ وعن ابي هريرة قال لما انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر

الآية قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا
اي رسول الله كلفنا من الاعمال ما لا نطيق الصلاة والصيام
والجهاد والصدقة وقد انزل عليك هذه الاية ولا نطيقها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال
اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت
بها السنتهم انزل الله في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون كل آمن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا
ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم

الكافرين قال نعم وفي رواية قال قد فعلت مكان نعم وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي
عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به

باب ما يهم به العبد

من الحسنة والسيئة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تحدث عبدي بان
يعمل حسنة فانا اكتبها له ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها
له بعشر امثالها واذا تحدث عبدي بان يعمل سيئة فانا
اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملايكة رب ذاك
عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه
فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة
انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

حتى يلقى الله عز وجل وفي رواية اذا انهم كان اذا حدث ٥

باب استعظام الوسوسة

والنفرة منها خالص الايمان والامر بالاستعاذة عند وقوعها ٥
عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال
وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان وعن عبد الله قال
سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض
الايمان ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق
ربك فاذا بلغ ذلك فلينته وليستعذ بالله ٥ وفي رواية
فليقل امنت بالله ٥

باب اثم من اقتطع

حق امرئ بيمينه ٥ عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتطع حق امرئ بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال

وان قضيبا من اراك ٥ وعن عبد الله قال جاء رجل من حضرموت ورجل
من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان
هذا قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها
ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة
قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
على ما حلف وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية وفي اخرى شاهداك او يمينه ٥
وفي اخرى ان الكندي هو امرؤ القيس بن عابس وخصمه ربيعة
بن عبدان وقيل ابن عيدان ٥

باب من قتل دون

ماله فهو شهيد ○ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ
مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال
ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار ○

باب من استرعاه رعية

فلم يجتهد لهم ولم ينصح لهم لم يدخل الجنة معهم ومن نم الحديث
لم يدخل الجنة ○ عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية
ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجتهد لهم وينصح الا لم يدخل
الجنة معهم وعن همام بن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث
الى الامير فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
وفي رواية نمام ○

باب في رفع الامانة

والايمان من القلوب وعرض الفتن على القلوب ○ عن حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما
وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا
عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح
الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في
بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما
اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه
على دينه ولئن كان نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه فاما
اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا ○ **وعنه**
قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة

الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج
موج البحر قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها
نكت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضا
حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفة
وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا
لا ابا لك فلو انه فتح كان يعاد قال بل يكسر وحدثته ان ذلك
الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد
فقلت لسعد يا ابا مالك ما اسود مرباد قال شدة البياض في سواد
قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا ٥

باب كيف بدا

الاسلام وكيف يعود ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا
وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية في جحرها ٥
وتر حديث ابي هريرة ان الايمان ليارز الى المدينة بنحوه ٥ وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا
يقال في الارض الله الله وفي اخرى لا تقوم الساعة على احد يقول
الله الله وعن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام قلنا يا رسول الله اتخاف علينا
ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون لعلكم
ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا ٥

باب اعطا من يخاف

على ايمانه ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا
فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها
ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره

احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار ○ وفي رواية
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي
وكتفي ثم قال اقتتالا اي سعد اني لاعطي الرجل وذكر نحوه ○

باب في قوله تعالى رب

ارني كيف تحيي الموتى وما اختص به نبينا صلى الله عليه وسلم
من المعجزات ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث
يوسف لاجبت الداعي ○ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات
ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيامة ○

باب مضاعفة اجر

الكتابي اذا امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وشدة عذابه

اذا لم يومن ○ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ○
وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران
وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران ورجل
كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير
شي فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ○

باب ما جاء في نزول

عيسى بن مريم وما ينزل به ○ عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما
عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض

وليدعون الى المال فلا يقبله احد ○ وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم وفي رواية فامكم منكم قال ابن ابي ذيب تدرون ما امكم
منكم قال فامكم بكتاب ربكم عز وجل وسنة نبيكم صلى الله
عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم صلى
الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان
بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة ○

باب في قوله تعالى

يوم ياتي بعض ايات ربك الاية ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون

اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه
تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة
فلا تزال كذلك حتى يقال ارجعي من حيث جيت فتصبح طالعة لها ارتفعي
من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر
ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث
جيت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس
منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش
فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة
من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى
ذلكم حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ○

باب اول ما ابتدي

به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي ○ عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت اول ما بدي به من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جات مثل فلق

الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة
اي خديجة ما لي واخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي
فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب

المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة بن نوفل نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا وفي رواية
فوالله لا يخزنك الله ابدا وعن سلمة قال سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل قبل قال يا ايها المدثر قال جابر احدثكم
ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن

الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت
راسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة
شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا
علي ماء فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر وفي رواية فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالسا
على كرسي بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني الحديث
وفي رواية فجئثت منه فرقا حتى اهويت الى الارض ٥

باب في شق صدر
النبي صلى الله عليه وسلم واستخراج حظ الشيطان
من قلبه ٥ عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة

فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب
بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس قد كنت ارى اثر المخيط في صدره ٥

باب في شق صدر النبي
صلى الله عليه وسلم ثانية وتطهير قلبه وحشوه حكمة
وايمانا عند الاسراء ٥ عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل
ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء وذكر الحديث
وعن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا
يقول احد الثلاثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت
بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري

الى هذا قال قتاده فقلت للذي معي ما يعني قال الى اسفل بطنه فاستخرج
قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
ابيض يقال لها البراق وذكر الحديث

باب ما خص به محمد

نبينا صلى الله عليه وسلم من كرامة الاسراء عن ثابت
البناني عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت
المقدس قال فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبيا قال ثم
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بانا
من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت
الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم
فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح

جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا
انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا ودعوا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا
هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم
عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا
لي بخير قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى
السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون قال فرحب بي ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من

هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسندا
ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا
ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها
من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع
ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين
صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك
على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني
خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط خمسا قال ان امتك

لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة
من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها
كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه ○
ومن حديث ابي ذر قال فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن
يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم
وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ○ ومن

حدثنا ابن عباس قال وابو حبة الانصاري قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام ومن حديث انس فقال هي خمس وهن
خمسون لا يبدل القول لدي وفيه ثم ادخلت الجنة فاذا
فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ومن حديث مالك
بن صعصعة قال فلما جاوزته يعني موسى بكى فنودي
ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر مما يدخل من امتي وفيه وحدث نبي الله انه راى
اربعة انهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار فقال اما النهران
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة
اليها ينتهي ما يعرج به من الارض واليها ينتهي ما يهبط
به من فوقها فيقبض منها واليها ينتهي قال اذ يغشى السدرة

ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته المقحمات ٥

باب رؤية النبي

صلى الله عليه وسلم للانبياء ووصفه لهم وصلاته بهم
وذكر المسيح الدجال ٥ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد
فقال اي واد هذا قالوا وادي الازرق قال كاني انظر
الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا اصبعيه
في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي
ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا
هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء
عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال

شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها
عروة بن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من
رايت به شبها دحية بن خليفة ○ وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر
وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله
الي انظر اليه ما يسالوني عن شي الا انباتهم به وقد رايتني
في جماعة من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي اقرب الناس
شبها به عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قايم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم
فلما فرغت من الصلاة قال قايل يا محمد هذا مالك صاحب النار
فسلم عليه فالتفت فبداني بالسلام ○ وعن عبد الله بن عمر
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال

فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قايم يصلي اقرب

اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة في المنام عند الكعبة
فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بينهما فقلت من هذا فقالوا
المسيح بن مريم ورايت وراه رجلا جعدا قططا اعور
عين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال ○

باب هل راى محمد

صلى الله عليه وسلم ربه ○ عن مسروق قال كنت متكيا
عند عايشة فقالت يا با عايشة ثلاث من تكلم بهن فقد
اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا
ام المومنين انظريني ولا تعجلي الم يقل الله عز وجل ولقد راه
بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه

المته سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو
جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته
منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السما والارض فقالت
اولم تسمع ان الله عز وجل يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير الم تسمع ان الله يقول وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريه والله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد
فقد اعظم على الله الفريه والله يقول قل لا يعلم من في
السموات والارض الغيب الا الله وزاد في روايه ولو كان
محمد كاتما شيا مما انزل الله عليه لكتم هذه الايه
واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى

الناس والله احق ان تخشاه ۝ وعن عبد الله وابن مسعود ولي
هو يره في تفسير ولقد راه نزلة اخرى انه جبريل وعن
ابن عباس ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال
راه بفواده مرتين وعن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور انى اراه وفي
روايه رايت نورا ۝ وعن ابي موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور وفي روايه النار لو كشفها لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ۝

باب ما جا في روية

الله تعالى في الدار الاخره وما لادنى اهل الجنة منزله
وما لاعلاهم ۝ عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما

وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا على وجهه في جنات
عدن ۞ وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا
من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم
من النظر الى ربهم وزاد في رواية ثم تلا هذه الاية
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ۞ وعن ابي هريرة ان ناسا قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى

هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا
مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول
من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المومن ومنهم المجازي
حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد
الله تعالى ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم
الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود

يخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين
العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل
الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيدعو الله ما شا
ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا اسلك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شا الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل
الجنة وراها سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت
ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي
ربه ما شا من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة

والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول اي رب
ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
الا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها
قال الله له تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله
ذلك لك ومثله معه ○ قال عطا بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا
حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ذلك
لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله
ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل
هو اخر اهل الجنة دخولا الجنة ٥ وعن المغيرة بن شعبة رفعه
قال سال موسى ربه فقال يا رب ما ادنى اهل الجنة منزلة
قال هو رجل ياتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له
ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم
واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك
من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله
ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك
فيقول رضيت رب قال فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين
اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين
ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب
الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية ٥

باب ما خص به نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم من الشفاعة لاهل الجنة ٥ عن

ابي هريرة قال قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال انا
سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع
الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس
لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا
ادم فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابونا انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغناه
فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع

لنا الى ربنا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى
ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل
الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما
قد بلغنا فيقول لهم ابرهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا
ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه القاها
الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما

نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبيا وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فانطلق فاتي العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
ويلهمني من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد
قبلي ثم قال يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع
فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة
من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفس
محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين
مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى ه زاد في رواية في قصة
ابرهيم قال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل

فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم ○ وفي اخرى فياتون محمدا
فيوذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط
يمينا وشمالا فيمر اولهم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي
شي كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في
في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال
تجري بهم اعمالهم ونبيكم قايم على الصراط يقول رب
سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل ولا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة
مامورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار
والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا ه

باب شفاعة

النبي صلى الله عليه وسلم لمن ادخل النار من الموحدين عن
معبد ابن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا
بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا
عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانك

من اهل البصرة يسالونك ان تحدثهم حديث الشفاعة
قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون ادم فيقولون له اشفع
لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل
الله فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن
على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر
عليه الا ان يلهمنيها الله ثم اخر ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال
حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق
فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه

واشفع تشفع فاقول يا رب امتي فيقال لي انطلق فمن
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي فيقال
لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث
معبد عن انس وزاد الحسن عنه ثم ارجع الى ربي في الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا
محمد ارفع وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال
ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي
لاخرجن من قال لا اله الا الله ۝

باب شفاعة الملائكة

والنبيين والمومنين ۝ عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها
سحاب وهل تضارون في روية القمر صحوا ليلة البدر
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في
روية الله يوم القيامة الا كما تضارون في روية احدهما
اذا كان يوم القيامة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال
لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
ما اتخذ الله صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا
يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد

المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من ولد ولا صاحبة
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيقال
فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيا مرتين
او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية
تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد
لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان
يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد
ان يسجد على قفاه ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة
التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب
الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل

يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب
وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر
المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار
جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من
المؤمنين يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا
من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
قد اخذت النار الى انصاف ساقيه والى ركبتيه يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا
به ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر

فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا ٥ وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول
الله تعالى شفعت الملايكة وشفع المومنون وشفع النبيون
ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في
نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر
اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللولو
في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة هولاء عتقاء الله
الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول
ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم

الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنتحرف عنها
ونستغفر الله **وعن** ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل
الشام مستدبر القبلة **وفي** رواية قاعدا على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان
يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ٥

باب ما جاء في البول قائما ٥

عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويبول
في قارورة ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب جلد احدهم
بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم
لا يشدد هذا التشديد فلقد رايتني انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف
حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه

فاشار الي فجيت فقمت عند عقبه حتى فرغ ه

باب المسح على الخفين

والتوقيت فيه ه عن همام قال بال جرير ثم توضا ومسح
على خفيه قال ابرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير
كان بعد نزول المايده وعن المغيرة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي امعك ماء قلت
نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جا
فافرغت عليه من الاداوه فغسل وجهه وعليه جبة من صوف
وفي رواية شامية ضيقة الكمين فلم يستطع ان يخرج
ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبه فغسل ذراعيه
ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين ومسح عليهما وعن شريح بن هاني قال اتيت
عايشه اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي
طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله
فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

مختصر صحيح مسلم للنووي

وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام
ثلاثين ه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فاكملوا
العدد ه وفي لفظ اخر فان غمي عليكم الشهر
فعدوا ثلاثين ه وعن عايشة قالت لما مضت تسع وعشرون
ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا
بي فقلت يا رسول الله اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت
من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ه
ومن حديث جابر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم
بيديه ثلاثا مرتين باصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها ه

باب لاهل كل بلد رؤيتهم

عند التباعد ه وفي الهلال يرى كبيرا او يشبه ان لا يستقصا ان
والنهي عن ان يتقدم رمضان بصوم عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث

بعثته الى معاويه بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها
واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعه ثم
قدمت المدينه في اخر الشهر فسالني عبد الله بن العباس ثم
ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعه
فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاويه
فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين
او نراه فقلت اولا نكتفي برويه معاويه وصيامه فقال
لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شك يحيى نكتفي او تكتفي ○
وعن ابي البختري قال خرجنا للعمره فلما نزلنا ببطن نخله
قال ترايينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ليلتين وقال بعض
القوم هو ابن ثلاث قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا
الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن
ليلتين فقال اي ليله رايتموه فقال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرويه فهو لليله

وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من
الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا المخدج فالتمسوه
فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على
بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال
صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال
يا امير المومنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له وعن عبيد الله بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحروريه لما خرجت
وهو مع علي بن ابي طالب قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلمة حق
اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا
اني لاعرف صفتهم في هولاء يقولون الحق بالسنتهم
لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه
منهم اسود احدى يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي
علي بن ابي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال

ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة
فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله انا حاضر ذلك من
امرهم وقول علي فيهم ۝ **ومن حديث** سهل بن الصامت يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق
والخليقة ۝ **ومن حديث** سهل بن حنيف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم يقرؤون
القرآن كما تقدم ۝

باب لا تحل الصدقة لمحمد

ولا لآل محمد ومن يستعمل على الصدقة ۝ عن الحسن عن ابي هريرة
قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا
لا ناكل الصدقة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **وعن** انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال

لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها **وعن** عبد المطلب ابن ربيعة
بن الحرث قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس ابن عبد المطلب
فقالا لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل ابن العباس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات
فاديا ما يؤدي الناس واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في
ذلك جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوقف عليهما فذكرا له ذلك
فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث
فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد
نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال
علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها
حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا
عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم
تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس
وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات

فنودي الليل كما نودي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا
ثم اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب
ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي اوساخ
الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب
قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس
فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني
وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا وفي رواية
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ۝

باب ـــ الصدقة

اذا بلغت محلها جاز لمن حرمت عليه ان ياكل منها ۝ وعن
جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا
والله يا رسول الله ما عندنا من طعام الا عظم من شاة اعطيته
مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها ۝ وعن عائشة
قالت كان في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها

وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو
عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وفي رواية
ولنا هدية ۝ وعن ام عطية قالت بعث الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى
عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عائشة قال هل عندكم من شيء فقالت لا الا ان نسيبة
بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها فقال انها
قد بلغت محلها ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان كان هدية اكل
منها وان قيل صدقة لم ياكل منها ۝

باب ـــ دعاء المصدق

لمن جاء بصدقة والوصاة بالمصدق ۝ عن عبد الله بن ابي
اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي ابو اوفى بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ۝ وعن جرير بن

عن جرير بن عبد الله قال جا ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان اناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير
ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا هو عني راض ۝ وفي رواية اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو راض ۝ كمل كتاب الزكاة بحمد الله وعونه ۝

كتاب الصوم

باب فضل شهر

رمضان والصوم والفطر لروية الهلال ۝ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان اغمي عليكم فاقدروا له ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه

العباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع ابو هريرة عما كان يقول
في ذلك وعن عايشة قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم ۝ وعنها ان رجلا جا النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه
وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا
جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني
الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي ۝

باب كفارة

من افطر متعمدا في رمضان ۝ عن ابي هريرة قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما
اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تجد ما تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين

قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق (بعذق)
بهذا قال على أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج إليه
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم
قال اذهب فأطعمه أهلك ٥ وعنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا أفطر في رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم
شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكينا وعن عائشة
قالت أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في
رمضان فقال يا رسول الله احترقت احترقت فسأله رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال أصبت أهلي قال تصدق
فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما أقدر عليه قال اجلس فجلس
فبينا هو على ذلك أقبل رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المحترق آنفا فقام الرجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول
الله أعلى غيرنا فوالله إنا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه ٥

الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا
معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة
من المسلمين تقتلها أولى الطائفتين بالحق ٥ وفي لفظ آخر
تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم
بالحق ٥ قال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق ٥ وعن
علي رضي الله عنه قال إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أقول عليه ما لم يقل
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية
فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم
عند الله يوم القيامة ٥ وعن زيد بن وهب الجهني أنه

كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي
ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء يقرؤون القرآن
يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم
ما قضي لهم على لسان نبيهم لاتكلوا على العمل وآية ذلك ان فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي
عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون
هاولاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان
يكونوا هاولاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا
في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد
بن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى
الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا
الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم
كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف

رأيتموه وفي رواية ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي
عليكم فاكملوا العدة وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم
ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه

باب في قوله تعالى

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود وقوله ان بلالا
ينادي بليل عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا رسول الله اني
جعلت تحت وسادتي عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف
الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك
لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار وعن سهل
ابن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال فكان الرجل
اذا اراد ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط

الاذان فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد
ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار ○ وعن
ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان
بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا ○ وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس
ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا
وفرج بين اصبعيه وفي رواية قال الفجر
ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن
الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه ○
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم
من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى

١٢٦

حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه فقال يعني معترضا

باب الحث على السحور

وتاخيره وتعجيل الافطار عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ○ وعن زيد بن ثابت
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة
قلت كم قدر ما كان بينهما قال خمسين اية وعن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما
عجلوا الفطر ○ وعن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على
عائشة فقلت يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد عليه السلام
احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار
ويؤخر الصلاة قالت ايهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة
قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية الاخر ابو موسى ○

باب اذا اقبل

الليل وغابت الشمس افطر الصائم ○ عن عمر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصايم ○ **وعن** عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر
رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال
فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
بيده اذا غابت الشمس من ها هنا واقبل الليل من ها هنا فقد
افطر الصايم **وفي** رواية اذا رايتم الليل قد اقبل من
ها هنا واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصايم ○

باب النهي عن الوصال

في الصوم ○ عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل
لهم حين ابوا ان ينتهوا ○ وفي رواية انكم لستم في ذلك مثلي

اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ○
وعن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر
شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد
لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم
مثلي او قال اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني
وعن عايشة قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقيني ○

باب ما جاء في القبلة

للصايم ○ عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلني وهو صايم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يملك اربه **وفي** رواية ولكنه املككم
لاربه وفي اخرى كان يقبل في شهر الصوم ○ **عن** عمر بن
ابي سلمة انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصايم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فاخبرته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاتقاكم لله واخشاكم له

باب صوم من ادركه

الفجر وهو جنب عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة
يقول في قصصه من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم قال فذكرت
ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث فانكر ذلك فانطلق عبد الرحمن
وانطلقت معه حتى دخلنا على عايشة وام سلمة فسالهما
عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا
حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان
عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت
عليه ما يقول قال فجينا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله قال
فذكر له عبد الرحمن فقال ابو هريرة اهما قالتاه قال نعم
قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فانكم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على
الحوض قالوا سنصبر وفي رواية جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم احد من غيركم قالوا
لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم
لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار
وفي اخرى فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنايم كثيرة فقسم في المشركين والطلقاء الى الطلقا
ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشدة
فنحن ندعى ويعطى الغنايم فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال ما حديث بلغني عنكم وذكر نحو ما تقدم ومن حديث

عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح
حنينا قسم الغنايم فاعطى المولفة قلوبهم فبلغه ان الانصار
يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين
فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبون
فقالوا الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شيتم ان تقولوا كذا
وكذا وكان من الامر كذا الاشيا عددها زعم عمرو ان لا يحفظها
فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاه والابل وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم الانصار شعار
والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
وعنه لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مايه من الابل

واعطى عيينه مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم
يوميذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها
وما اريد فيها وجه الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال قال فتغير وجهه
حتى كان كالصرف قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما جاء في الخوارج

عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس
فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل
لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله اقتل هذا المنافق فقال معاذ
الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية

وعن ابي سلمة وعطا بن يسار

انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا ادري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم فيقرون القران لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شي ۝

وعن ابي سعيد الخدري قال بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في اديم مقروض لم تخلص من ترابها فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني

وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء مساء وصباحا قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد ابن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي فقال انه يخرج من ضئضئي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ۝

وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته ايأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني وفيها ان من ضئضئي هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يمرقون من الاسلام

كما يمرق السهم من الرمية لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد

وعنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك
ومن يعدل ان لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران
لا يجوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى
رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد
فيه شي وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه
شي يسبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود عضديه
مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر يخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت رسول

قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف
عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر
بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية
الى قوله رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق
تمرة ۞ قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز
عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين
من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في
الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل

مما بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي ٥ من

باب النهي عن لمز

المتصدق والترغيب في صدقة المنحة ٥ عن ابي مسعود
قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق ابو عقيل
بنصف صاع قال وجا انسان بشي اكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا ريا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى وذكر خصالا من منح منيحة غدت بصدقة
وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها ٥

باب مثل المتصدق

والبخيل وقبول الصدقة تقع عند غير مستحق ٥ عن ابي البخيل
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق
بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره واذا هم البخيل

بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت
كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع ٥ وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن الليلة
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على
زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك
الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل
له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها
عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل
السارق يستعف بها عن سرقته ٥

باب اجر الخازن

الامين والمراه تتصدق من كسب زوجها والعبد من مال سيده

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به
احد المتصدقين وعن ابي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصم المراه وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه عن
غير اذنه فان نصف اجره له وعن عمير مولى ابي اللحم قال
كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق
من مال موالي بشي قال نعم والاجر بينكما نصفان ۝ وعنه
قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاني مسكين فاطعمته
منه فعلم مولاي بذلك فضربني فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته
قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما ۝

باب الغنى غنا النفس

وما نخاف من زهرة الدنيا وفضل التعفف والقناعة ۝

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنا النفس وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول
الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل ياتي الخير بالشر
قال لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا بالخير لا ياتي الخير الا
بالخير ان كل ما انبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضرة
فانها تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فاكلت ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع وفي
رواية ان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كان كالذي ياكل
ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة وعنه
ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا انفد ما عنده قال ما يكن عندي
من خير فلن ادخره عنكم ومن يتعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطاء خيرا
واوسع من الصبر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما اتاه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل رزق محمد قوتا

باب اعطا السايل ولو

الفحش في المسالة وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هولا
احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسالوني بالفحش او يبخلوني
ولست بباخل وعن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة نظرت الى صفحة
عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
ثم امر له بعطاء وفي رواية ثم جبذه اليه جبذة
رجع نبي الله في نحر الاعرابي وفي اخرى فجاذبه حتى
انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اعطا من يخاف على

ايمانه والمولفة قلوبهم وعن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال ابي مخرمة انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منه شيئا قال فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج معه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك وفي
رواية قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة وقد تقدم قول

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه
وعن انس ابن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين
حين افا الله على رسوله من اموال هوازن ما افا فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم ○ قال انس بن مالك فحدث
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له
فقهاء الانصار اما ذوو راينا فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم

فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذ منه شيئا ٥

باب لا يقبل الله

الصدقة الا من الكسب الطيب ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق واحد بصدقة
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن
بيمينه وان كانت تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون
اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله وفي رواية
لا يتصدق واحد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله
بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى
تكون مثل الجبل او اعظم ○ وفي اخرى من الكسب
الطيب فيضعها في حقها وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم ○ وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من

طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث
أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك حرام

باب الصدقة وقاية من

النار عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فتعوذ منها
وأشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة

باب حث الإمام الناس

على الصدقة إذا عنت فاقة عن جرير قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه

١٢٦ على القبور والصلاة إليها عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر وعن أبي
مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها

باب الصلاة على الميت

في المسجد عن عائشة أنها لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت
أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يمروا بجنازته
في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن
يصلين عليه أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى
المقاعد فبلغهن أن الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت
الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت
ما أسرع أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر الناس
بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سهيل ابن بيضاء إلا في جوف المسجد وفي رواية

فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ٥

باب زيارة القبور

والتسليم عليها والاستغفار للموتى ٥ عن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم
ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية
كلها ولا تشربوا مسكرا عن ابي هريرة قال زار
النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله
فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
وعن عايشة قالت الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا بلى قالت لما كانت ليلتي التي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه
وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره

١٤٠ على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت
فاخذ رداءه رويدا فانتعل رويدا وفتح الباب رويدا
فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي فاختمرت
وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جا البقيع
فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف
فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت
فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك
يا عايش حشيا رابية قال قلت لا شي قال لتخبريني او ليخبرني
اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته
قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري
لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله
قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم فان جبريل اتاني
حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك
ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت
فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك

بان لنا ان اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف
اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وفي رواية نسال الله
لنا ولكم العافية

باب

عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه بمشاقص كمل كتاب الجنائز

كتاب الزكاة

باب ما يجب فيه

الزكاة وكم مقدار ما يخرج ○ عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وعن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا

تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق الحديث ○ وعن جابر
بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر ○

باب ليس فيما اتخذ

للقنية صدقة وفي تقديم الصدقة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده
ولا في فرسه صدقة وفي رواية ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر ○ وعنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت
ان عم الرجل صنو ابيه ○

باب الامر بزكاة

الفطر وعمن تخرج ومما ذا تخرج ومتى تخرج ۝
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر او عبد
او رجل او امراة صغير او كبير وفي رواية فرض
زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا
من شعير على رجل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير
حر او مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من
شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نخرجه حتى قدم نزل
علينا معوية بن ابي سفين حاجا او معتمرا فكلم الناس
على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من
سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك ۝
قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا

ما عشت ۝ وفي رواية قال كنا نخرج زكاة
الفطر من ثلاثة اصناف الاقط والتمر والشعير ۝ وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج زكاة
الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ۝

باب وجوب الزكاة

في البقر واثم مانع الزكاة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح
من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه
وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة حتى يقضى الله بين العباد فيرى سبيله اما
الى الجنة واما الى النار ۝ قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها
يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها

وبعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول
الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها
رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلاثة
هي لرجل وزر وهي لرجل اجر فاما التي له وزر فرجل ربطها وهي لرجل ستر
رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي على اهل
اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج
وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا
كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها

له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر

وابوالها حسنات ولا يقطع طولها فاستنت شرفا
او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات
ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان
يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا
هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن حديث
جابر قال ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جا
كنزه شجاعا اقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه
فيناديه خذ كنزك الذي خباته فانا عنه غني فاذا راى
ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل
وفيه قال رجل ما حق الابل قال حلبها على الماء
واعارة دلوها واعارة فحلها ومنحتها وحمل عليها في
سبيل الله وعن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة
فبينما انا في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل خشن الثياب

حسن الجسد حسن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين
برضف يحمى عليهم في نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع الناس
رؤسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيا قال فادبر
واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رايت هؤلاء الا
كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء لا يعقلون شيا ان
خليلي ابا القسم صلى الله عليه وسلم دعاني فاجبته فقال
اترى احدا فنظرت ما علي من الشمس وانا اظن انه يبعثني
في حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا
انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا
يعقلون شيا قلت ما لك ولاخوتك قريش لا تعتريهم
وتصيب منهم قال لا وربك لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى الحق بالله ورسوله **وفي رواية**
بشر الكانزين بكي ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل

اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من
هذا قالوا هذا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شي سمعتك
تقول قبيل قال ما قلت الا شيا قد سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطا قال خذه
فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه ٥

باب الحض على الصدقة والنفقة على العيال والاقربين

عن ابي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظلال القمر فالتفت فراني فقال
من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله
قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه
بيمينه وشماله وبين يديه ووراه وعمل فيه خيرا
قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا قال فاجلسني

في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال
اللبث ثم اني سمعته يقول وهو مقبل وان سرق وان زنا
قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من
تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا
قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت
يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا
قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمين الله ملأى لا يغيضها سحا الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ
خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه
على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض وعن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه

الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على
دابته في سبيل الله عز وجل ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله قال ابو قلابة وبدا بالعيال واي رجل
اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم او
ينفعهم الله به ويغنيهم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل
الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به
على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك وعن انس بن مالك قال كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء بها طيب ۝ قال انس فلما انزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما.

تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقه
لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحه في
اقاربه وبني عمه وفي روايه قال اجعلها في قرابتك
قال فجعلها في حسان بن ثابت وابي بن كعب وعن
ابي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم
اذا انفق على اهله نفقه وهو يحتسبها كانت له صدقه

باب الصدقه على

الزوج والولد اليتيم والاخوال وعن زينب امراه عبد الله
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر
النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك
رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امرنا بالصدقه فاته فاسئله فان كان يجزي عني والا

والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه
انت قالت فانطلقت فاذا امراه من الانصار بباب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابه قالت
فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسألانك اتجزي
الصدقه عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا
تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هما فقال امراه من الانصار وزينب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراه
عبد الله بن مسعود فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهما اجران اجر القرابه واجر الصدقه
وعن ام سلمه قالت قلت يا رسول الله هل لي
اجر في بني ابي سلمه انفق عليهم ولست بتاركيهم هكذا

انما هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم ۝
وعن ميمونه بنت الحرث انها اعتقت وليدة في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك ۝ **باب الصدقه**
على الام المشركة وعن الام الميتة ۝ عن اسما بنت ابي بكر
قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
او راهبة افاصلها قال نعم ۝ وفي رواية قال نعم
صلي امك **وعن** عايشه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها
ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم ۝ **وعن** حذيفه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل معروف صدقة ۝
باب في الابتداء
الصدقه بالاهم فالاهم ۝ عن جابر قال اعتق رجل من

١٤٧
بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه
ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي
قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك
وعن شمالك ۝ **باب اعمال البر**
صدقات عن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للنبي يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول
اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل
تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا

يرسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر وعن عايشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان
من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق
الناس او شوكة او عظما من طريق الناس وامر بمعروف
ونهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه
يمشي يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة
وربما قال يمسي وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجد
قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت
ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل
له ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير
قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك لسانه عن الشر فانها

صدقة ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة
قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة ٥ وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة
ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا ٥

باب الدعا للمنفق

وعلى الممسك والامر بالمبادرة للصدقة قبل فوتها ٥
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم

اعط ممسكا تلفا وعن حارثه ابن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك
الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جيتنا بالامس
قبلتها واما الان فلا حاجه لي فيها فلا يجد من يقبلها ه
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقه من الذهب ثم لا
يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراه يلذن به من قله الرجال وكثره النساء وعن
ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاه ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من
الذهب والفضه فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق

امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سوره الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا القراه التي سمعته يقرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران
انزل على سبعه احرف فاقروا ما تيسر منه وعن
ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراه
سوى قراه صاحبه فلما قضينا الصلاه دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراه
انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراه صاحبه فامرهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن النبي صلى الله عليه
وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت
في الجاهليه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى

اعط مسكينا نلفا وعن حارثة ابن وهب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك
الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي يعطيها لو جيتنا بالامس
قبلتها واما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب ثم لا
يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقي الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من
الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق

١٤٩ امهلته حتى انصرف ثم لببته بردايه فجيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرا فقرا القراة التي سمعته يقرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه وعن
ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراة
سوى قراة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراة
انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراة صاحبه فامرهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن النبي صلى الله عليه
وسلم شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت
في الجاهلية فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني
ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله تعالى

فرقا فقال لي ان ارسل الي ان اقرا القران على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثه اقراه على
سبعة احرف ولك بكل رده رددتكها مسئله تسئلنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي اللهم لامتي واخرت
الثالثه ليوم يرغب الي فيه الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه
السلم **وفي** روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على حرف
فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتي
لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانيه فقال مثله وهكذا الى
ان قال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعه
احرف فايما حرف قروا عليه فقد اصابوا ه

باب قراة السورتين

في ركعة من النوافل ه عن ابي وايل قال غدونا على عبد الله
بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداه فسلمنا بالباب
فاذن لنا قال فمكثنا بالباب هنيئة قال فخرجت الجاريه

ان اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي

اذا جاءك المنافقون **وعن** النعمان ابن بشير قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعه بسبح
اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع
العيد والجمعة في يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاه
الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجده وهل اتى على الانسان
حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
صلاه الجمعة سوره الجمعه والمنافقين ه

باب ما جاء في التنفل

بعد الجمعه ه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صليتم الجمعة فصلوا اربعا ه وفي روايه فان
عجل بك شي فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت ه
وفي روايه من كان منكم مصليا بعد الجمعه فليصل
اربعا ه **وعن** عمر ووصف تطوع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال وكان لا يصلي بعد الجمعه حتى ينصرف فيصلي

ركعتين في بيته وعن السائب ابن اخت نمر قال صليت مع
معاوية الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي
فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا
صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل صلاة بصلاة
حتى نتكلم او نخرج

باب التغليظ في

ترك الجمعة عن عبد الله بن عمر وابي هريرة انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام
عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

ابواب صلاة العيدين

باب الخروج الى

المصلى في العيدين وخروج النساء عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر

ويوم الاضحى فيبدا بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام
فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة
ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها
وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق
النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم
فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير ابن
الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني
يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما
رايت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة فقال لا يا ابا سعيد
قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير
مما اعلم ثلاث مرار وعن ام عطية قالت امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى
العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن
الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله
احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها

وفي رواية قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن
مع الناس

باب لا صلاة قبل صلاة العيدين في

المصلى ولا اذان ولا اقامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي خرصها وتلقي سخابها وعن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله الانصاري قالا لم يكن يوذن يوم
الفطر ولا يوم الاضحى ثم سالته بعد حين عن ذلك فاخبرني
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان لا اذان للصلاة يوم الفطر
حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا شي
لا نداء يومئذ ولا اقامة وعن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة

باب الصلاة فيهما

قبل الخطبة عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الاية حتى فرغ
منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن ابي وامي
فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال وعنه قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة قال ثم
خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن
وامرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المراة تلقي الخاتم
والخرص والشي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة

باب ما يقال في

الخطبة عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد وفي رواية يوم
الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته
ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امراة
من واسطة النساء سفعا الخدين فقالت لم يا رسول الله قال
لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن
يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتمهن
وفي رواية قال ابن جريج فقلت لعطا زكاة الفطر قال
لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المراة فتخها
ويلقين ويلقين قلت لعطا احقا على الامام الان ان ياتي
النساء فيذكرهن قال اي نعم لعمري ان ذلك لحق

باب ما يقرا في صلاة العيدين

عن عمر ابن الخطاب انه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان
يقرا فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر

باب الفرح واللعب

في ايام الاعياد عن عايشة قالت دخل علي ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار يوم بعاث وليستا بمغنيتين فقال
ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية
تلعبان بدف وفي اخرى فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد
وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا
قدر الجارية العربة الحديثة السن وفي اخرى الحريصة
على اللهو وفي اخرى يلعبون بحرابهم في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنها قالت كان يوم عيد

يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني
وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **وعن** ابي هريره
قال بينما الحبشة يلعبون بحرابهم عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصبا يحصبهم
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر ۝

ابواب الاستسقاء

باب الخروج

الى المصلى لصلاة الاستسقاء وكيفية العمل فيها **عن**
عبد الله بن زيد المازني قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبله
وفي رواية خرج الى المصلى وانه لما اراد ان يدعو
لما استقبل القبله وحول رداءه ثم صلى ركعتين وفي اخرى

خرج جعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه

قلب رداءه **وعن** انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من الدعا الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه **وفي**
رواية انه عليه السلام استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ۝

باب الدعا في الستسقى في

المسجد وبغير صلاة **عن** انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعه
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم
قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من دار
ولا بيت قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعه المقبله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول

الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا
ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس **وعنه**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام
اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر
وهلكت البهايم وساق الحديث وفيه وتقشعت عن المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **وفي** رواية وسال
وادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا اخبر بجود **وفي**
اخرى فرايت السحاب يتمزق كانه الملا حين يطوى

باب التبرك بالمطر

والفرح به والتعوذ عند الريح والغيم **عن** انس قال
اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا

يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه
وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم
عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت سر به وذهب
عنه ذلك قالت عايشة فسالته فقال اني خشيت ان يكون
عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى المطر رحمة **وعنها**
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت واذا تخيلت
السما تغير وجهه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت
سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة
كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

ابواب كسوف الشمس

باب الأمر بالصلاة

والذكر والصدقة عند الكسوف ٥ عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر ليس
ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا وفي رواية فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ومن حديث
عائشة فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا
ومن حديث أبي موسى فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر
الله ودعائه واستغفاره ٥

باب كيفية العمل فيها

وتمام ركوعان في كل ركعة ٥ عن عائشة قالت خسفت الشمس
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر فصف الناس وراءه فاقترأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام

فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا
طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى
استكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل
أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا للصلاة ٥ وقال أيضا فصلوا
حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن
آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها
ابن لحي وهو الذي سيب السوائب وفي رواية أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا الصلاة جامعة
فاجتمعوا وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة
الخسوف بقراءته وفي أخرى يا أمة محمد إن من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله

لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت
وفي اخرى رفع يديه فقال اللهم هل بلغت

باب ما جاء ان في كل

ركعة ثلاث ركعات عن عبيد الله بن عمير عن عائشة
ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم
يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف
وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا
رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما من ايات الله يخوف الله بهما فاذا رايتم كسوفا فاذكروا
الله حتى ينجليا وفي رواية انها قالت صلى ست ركعات
واربع سجدات وفي رواية فاطال القيام حتى جعلوا يخرون
وعن جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقام النبي صلى الله

عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا
فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع
راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم
قرا نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة
دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه
من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع
ايضا ثلاث ركعات ليس منها ركعة الا التي قبلها اطول من
التي بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر وتاخرت
الصفوف خلفه حتى انتهينا وفي رواية حتى انتهى الى
النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه
فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس
انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس ولا لحياته فاذا رايتم شيا من ذلك
فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رايته في
صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت

مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر
قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن
به قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى
رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا وفي
رواية فيها امراة من بني اسرائيل وفيها ورايت ابا ثمامة
عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وفي اخرى فرايت فيها
امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل ثم
جي بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي
ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا
اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شي توعدونه الا وقد رايته
في صلاتي هذه ومن حديث ابن عباس قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
وفي رواية تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ○

باب ما جاء ان كل

ركعة اربع ركعات ○ عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات
وعن علي مثل ذلك وفي رواية قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع
ثم قرا ثم ركع ثم قرا ثم ركع ثم سجد والاخرى مثلها ○

باب يطول سجودها

كما يطول ركوعها عن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا ولا
سجدت سجودا قط كان اطول منه ○

باب ما جاء في صلاة الكسوف

ركعتان كسائر النوافل عن عبد الرحمن ابن سمرة وكان من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرتمي بأسهم
لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت
الشمس فنبذتها فقلت والله لأنظرن إلى ما حدث لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم
في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر
ويدعو الله حتى حسر عنها فقرأ سورتين وصلى ركعتين
وفي رواية فانتهيت إليه وهو رافع يديه يدعو
ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرأ بسورتين
وركع ركعتين ○

باب شهود النساء صلاة الكسوف

عن أسماء بنت أبي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت
ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية

قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا
حتى تجلاني الغشي أو الغشي فأخذت قربة من ماء إلى جنبي فجعلت
أصب على رأسي أو على وجهي من الماء قال فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم
أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة
المسيح الدجال ولا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبنا وأطعنا ثلاث مرار ثم يقال له قد كنا نعلم
لتؤمن به فنم صالحا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت

وعنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ففزع فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه بعد ذلك

قالت فقضيت حاجتي ثم جيت ودخلت المسجد فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما فقمت بعده فاطال القيام حتى اردت
ان اجلس ثم التفت الى المراة الضعيفة فاقول هذه اضعف
مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام
حتى لو ان رجلا جا خيل اليه انه لم يركع ٥

كتاب الجنايز

باب تلقين الموتى

وما يقال عند المصيبة وعند حضور المرضى والموتى عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله ٥ وعن ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة
فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها
قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة

اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها
فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة يخطبني
له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال اما ابنتها فندعو الله ان
يغنيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة وفي رواية ثم
عزم الله لي فقلتها وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملايكة
يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال
قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم ٥

باب في اغماض الميت

والدعا له ٥ عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا
قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير

فان الملايكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي
سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك
حين يتبع بصره نفسه ٥

باب ما جا في البكا

على الميت وعنده ٥ عن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت
غريب في ارض غربة لابكينه بكا يتحدث عنه فكنت قد
تهيات للبكا عليه اذ اقبلت امراة من الصعيد تريد
ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين
فكففت عن البكا فلم ابك ٥ وعن اسامة بن زيد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه احدى بناته
تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول

ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي
عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول
فقال انها قد اقسمت لتاتينها قال فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت
اليهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كانها في شنة
ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحما ٥ وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما
دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى فقالوا لا يا رسول
الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم ٥

باب في عيادة المريض
والصبر عند الصدمة ۝ عن عبد الله بن عمر انه قال كنا جلوسا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من الانصار فسلم
عليه ثم ادبر الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا
معه بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس
ولا قمص نمشي في السباخ حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله
حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
على امراة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت
وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على
بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر
عند اول الصدمة ۝

باب ما جاء ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه
عن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان
بمكة قال فجئت لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس
قال واني لجالس بينهما قال جلست الى احدهما قال فجاء الآخر
ثم جلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت
مع ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ عمر من مكة حتى اذا كنا
بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال انظر من هؤلاء
الركب فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي
قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين
فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه ۝
فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله

علم هذا اذا اوصى به ۝

عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه ۝ فقال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت
يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يعذب الميت ببكاء احد عليه ولكن قال
ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت
عايشة وحسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
وقال ابن عباس عند ذلك والله اضحك وابكى قال ابن ابي
مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء **وفي** رواية
لما بلغ عايشة قول عمر وابن عمر انكم لتحدثوني عن غير
كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطي **وعن**
عروة قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه
فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر

وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوءوا مقاعدهم من النار **وفي رواية** عن ابن عمر
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ۝ وفي اخرى فقالت
عايشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه
نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في
قبرها **وعن المغيرة** ابن شعبة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب
بما نيح عليه يوم القيامة ۝

باب التشديد في

النياحة وما جاء في اتباع الجنايز ۝ عن ابي مالك الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع في امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وعن
عايشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن
حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله ابن رواحة جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا
انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول
الله ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
فذهب فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول
الله قالت فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة
فقلت ارغم الله انفك والله ما انت بفاعل ما امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العنا وفي رواية من العي وعن ام عطية

قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة الا
ننوح فما وفت منا امراة الا خمس ام سليم وام العلاء وابنة ابي
سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وفي
رواية قالت ام عطية يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا
اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ال فلان

باب الامر بغسل

الميت وكيفيته عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وفي رواية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها الحديث وفي
رواية قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا قالت ام عطية

مشطناها ثلاثة قرون وفي اخرى قال ابدان بميامنهن
ومن مواضع الوضوء منها ○

باب في تكفين الميت

وتجنيه والتحسين الكفن ○ عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له شي
يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على راسه خرجت
رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
وعن عايشه قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة اثواب سحولية بيض من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت
له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض

سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتى اكفن
فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه لكفنه فيها فباعها ١٦٥
وتصدق بثمنها وعنها قالت سجي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة وعن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من
اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا طايل
فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل
حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ○

باب الاسراع بالجنازة

وفضل الصلاة عليها واتباعها ○ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها عليه وان تك غير ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها

فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد وعن
سعد ابن ابي وقاص انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر
اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر
الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلا عليها
ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر كل قيراط
مثل احد ومن صلا عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد
فارسل ابن عمر خبابا الى عايشة يسالها عن قول ابي هريرة
ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من
حصبا المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال
قالت عايشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر الحصبا
الذي كان في يده الارض وقال لقد فرطنا في قراريط كثيرة

باب الاستشفاع

للميت وان الثنا عليه شهادة وانه مستريح او مستراح
منه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم
يشفعون فيه الا شفعوا فيه وعن عبد الله بن العباس
انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر
ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا اناس قد اجتمعوا
له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا
يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وعن
انس بن مالك قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر
بجنازة فاثني عليها بشر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدا لك ابي
وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت
وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت
وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار انتم شهدا الله في الارض انتم شهدا الله
في الارض وعن ابي قتاده ابن ربعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مر عليه بجنازه فقال مستريح ومستراح منه
فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد ○

باب الامر بالصلاة

على الميت وكيفية الصلاة عليه وكم التكبيرات عن
جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا
صفين يعني النجاشي وعن ابي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات
فيه فخرج الى المصلى فصلى وكبر اربع تكبيرات ○
وفي روايه فقال استغفروا لاخيكم وعن عبد الرحمن

ابن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر
على جنازه خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبرها

باب الدعا للميت

عن عوف ابن ملك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازه فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالما والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنه
واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قال حتى تمنيت
ان اكون انا ذلك الميت وعن سمره بن جندب
قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام
كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلاة عليها وسطها ○

باب ما جا في الصلاة

على القبور. عن عبد الله بن عباس قال انتهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه
وكبر اربعا. وعن ابي هريرة ان امراة سوداء كانت تقم المسجد
او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال
عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني قال
فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه
عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها
وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم.

باب الامر بالقيام

للجنازة ونسخه. عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا لها حتى
تخلفكم او توضع وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا
حتى توضع وفي رواية اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع. وعن جابر بن

١٦٨ عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال
ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وعن قيس بن
سعد وسهل بن حنيف وكانا بالقادسية فمرت بهما
جنازة فقاما فقيل له انه يهودي فقال اليست نفسا
وعن علي بن ابي طالب قال في شان الجنائز ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا
يعني في الجنازة.

باب ركوب المتبع

للجنازة اذا انصرف منها عن جابر بن سمرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي الدحداح ثم اتي
بفرس عري فعقله رجل فركبه يتوقص به
ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى
في الجنة لابن الدحداح وفي رواية بفرس معرور.

فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

باب في كيفية القبور

وكراهية تقصيصها والبناء عليها وهل يجعل في القبر شيء

عن سعد بن ابي وقاص انه قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن فضالة بن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها يعني القبور وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وفي رواية ولا صورة الا طمستها ○ وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد وان يبنى عليه ○ وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء.

باب النهي عن الجلوس

١٦٦

باب اجر من انفق زوجين

في سبيل الله وعظم منزلة من اجتمعت فيه خصال الخير ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من باب الصيام دعي من باب الريان قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم ○ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ○

باب من احصى

عليه وسلم والنهي عن احتقار القليل من الصدقة وفضل اخفائها
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفحي وانضحي وانفقي ولا تحصي فيحصي عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك وعنها انها جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل
علي الزبير فهل علي من جناح ان ارضخ مما يدخل علي
فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك ٥
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل حتى

ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥

باب اي الصدقة افضل

وفضل اليد العليا والتعفف عن المسألة ٥ عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الصدقة اعظم اجرا فقال اما وابيك لتنبأنه ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وفي
رواية الا وقد كان لفلان وعن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة
والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى
واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة ٥ وعن
حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل
الصدقة او خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ٥ وعنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني

ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بطيب نفسه بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك
ان تبذل الفضل خير وان تمسكه شر لك ولا تلام لك
على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من
اليد السفلى وعن معاوية بن ابي سفيان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة
فوالله لا يسألني منكم احد شيئا فتخرج له مسألته
مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته

باب من احق باسم المسكنة

وكراهة المسألة للناس عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف
الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان

والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه
ولا يسأل الناس شيئا وعن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم
تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به
ويستغني به من الناس خير من ان يسأل رجلا اعطاه
او منعه ذلك فان اليد العليا افضل من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وعن عوف بن مالك الاشجعي قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او
ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا

قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله صلى

فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك
يا رسول الله فعلام نبايعك قال على ان تعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا واسر
كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رايت بعض
اولئك النفر يسقط سوط احدهم فما يسأل احدا يناوله
اياه ۞

باب من تحل له المسألة

۞ وعن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها
فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها قال ثم
قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل
حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل
اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه

لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش
او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا ۞

باب اباحة الاخذ لمن اعطي من غير سؤال ولا استشراف

عن عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ۞ عن عبد الله بن السعدي
المالكي انه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت
منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري
على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسال فكل وتصدق

باب كراهية الحرص

على المال والعمر ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وحب المال ۝ وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم وتشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وعن ابي موسى الاشعري انه بعث الى قراء البصرة فدخل عليه
ثلثمائة رجل قد قرءوا القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم
فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب
من كان قبلكم وانا كنا نقرا سورة كنا نشبهها في الطول
والشدة ببراءة فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان لابن
ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم
الا التراب وكنا نقرا سورة نشبهها باحدى المسبحات
فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون فتكتب شهادة في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة

ان يفرض عليكم قال وذلك في رمضان ۝ وعن ابي
بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب
ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي
رمضان يحلف ما يستثني ووالله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة
التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة
صبيحتها سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس في
صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ۝

باب في كيفية صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وتنفله ودعائه ۝
عن ابن عباس انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران

ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جا المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
زاد في رواية ثم عمد الى شجب من ما فتسوك وتوضا واسبغ
الوضو ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم حركني فقمت
وفي اخرى فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن
يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا
وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي

فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما
ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم فلا يكون احد افضل منكم
الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال
تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا
وثلثين مرة ٥ قال ابو صالح ثم رجع فقرا المهاجرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
وعنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح
الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وحمد الله ثلاثا وثلثين
وكبر الله ثلاثا وثلثين فتلك تسع وتسعون وقال تمام المائة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير غفرت خطاياه وان كان مثل زبد البحر ۝
وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة
مكتوبة ثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة
واربع وثلاثون تكبيرة ۝

باب السكوت بين

التكبير والقراة وما يقال فيه عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة
سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي انت
وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد ۝ وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة

الثانية استفتح القراة بالحمد لله رب العالمين ولم
يسكت وذكره مسلم منقطعا وقد وصله ابو بكر البزار ۝

باب عن انس ان رجلا

جا فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم
القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل
من القوم جيت وقد حفزني النفس فقلتها فقال
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها
وعن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا قال
رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها
ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ٥

باب اتيان الصلاة

بالسكينة ومتى تقام لها واتمام المسبوق ٥ عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت
الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا زاد في اخرى فان
احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة ٥ وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة
فلا يسع احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار
صل ما ادركت واقض ما سبقك وعن ابي قتادة
قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة
فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا ٥ وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا

النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
حتى نزلت الاية التي في البقره وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره فنزلت بعد صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون
فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت **وعن**
ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم ات
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة **وعن** عايشة ان
ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها
تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولايك اذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصورة اولايك شر الخلق عند الله
يوم القيامة **وعنها** قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله

وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بني النجار فجاءوا
فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله
ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة له وجعلوا
عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير
الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

باب تحويل القبلة

من الشام الى الكعبة والنهي عن بناء المساجد على القبور
وعن التصاوير عن البراء بن عازب قال صليت مع

منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورايه
الكبير والضعيف وذا الحاجة وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ام احدكم الناس فليخفف
فان فيهم الصغير والكبير والمريض فاذا صلى وحده فليصل
كيف شا وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول
اني اجد في نفسي شيا قال ادنه فاجلسني بين يديه
ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها
في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف
فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان
فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شا

باب عن انس بن مالك

قال ما صليت وراء امام قط اخف ولا اتم صلاة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة اريد اطالتها

مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا ثم اتى قومه فامهم
فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلا وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح
نعمل بالنهار وان معاذا صلا معك العشا ثم اتى فافتتح
سورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا والشمس
وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى
ونحو هذا ○

باب امر

الايمة بالتخفيف في تمام ○ عن ابي مسعود الانصاري
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا
قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة
قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان

باب جواز الصوم

والفطر في السفر والتخيير في ذلك ○ عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد ثم افطر وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره قال الزهري وكان
الفطر اخر الامرين وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالاخر فالاخر ويرونه الناسخ المحكم ○ وعنه
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس
ثم افطر حتى دخل مكة ○ قال ابن عباس فصام رسول الله عليه
وسلم وافطر فمن شا صام ومن شا افطر ○ وعن ابي سعيد
الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة
مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم
على المفطر ولا المفطر على الصايم ○ وعن حمزة بن عمرو الاسلمي
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني

رجل اسرد الصوم في السفر فقال صم ان شئت وافطر ان
شئت وعنه انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصوم
في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان
يصوم فلا جناح عليه ٥ باب

من اجهده الصوم حتى خاف على

نفسه وجب عليه الفطر ٥ عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح
من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له
بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة
اولئك العصاة ٥ وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فراى رجلا والناس قد اجتمعوا عليه وقد ظلل
عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس البر ان تصوموا في السفر ٥

باب الفطر افضل لمن تاهب

للقاء العدو ٥ عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم
حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال
فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال سافرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا
منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم
من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا
ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
في السفر ٥ باب

عن ابي الدرداء قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده
على راسه من شدة الحر وما منا احد صايم الا رسول الله وابن رواحة

عليه وسلم وعن عبد الله بن زيد نحوه ۞

باب فضل صيام

يوم عرفة وترك صيامه لمن كان بعرفة عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
صومه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وببيعتنا
بيعة ۞ زاد في رواية نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
فجعل يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه قال فسئل
عن صيام الدهر فقال لا صام ولا افطر او ما صام وما افطر
قال فسئل عن صيام يومين وافطار يوم قال ليت ان الله
قوانا على ذلك قال وسئل عن صيام يوم وافطار يوم
قال ذلك صوم اخي داود ۞ قال وسئل عن صوم يوم الاثنين
قال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه او انزل علي فيه قال
فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم
الدهر قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية ۞

وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه ۞

باب في صيام يوم

عاشوراء وفضله ۞ عن عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
هاجر الى المدينة صامه وامر بصومه فلما فرض شهر رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء تركه ومثله ۞ عن ابن عمر قال فلما
افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء
يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي رواية
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صيامه ۞ وعن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية خطبهم بالمدينة في قدمة قدمها
يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب ان يفطر

فليفطره ○ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم نجا الله
فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا
فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى
بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بصيامه وعنه وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام
الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان **وعنه**
قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر
بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا
اليوم التاسع قال فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع
وعن الحكم ابن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس

وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشوراء
فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قلت
هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم ○ وعن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما
فليتم صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا
بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب
الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه اياها عند الافطار ○ وفي رواية ونصنع لهم
اللعبة من العهن فاذا سالونا الطعام اعطيناهم تلهيهم حتى يتموا صومهم ○

باب النهي عن صيام

يوم الفطر ويوم الاضحى وكراهة صوم ايام التشريق ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم
الفطر ونحوه عن ابي سعيد الخدري وعائشة ○ وعن ابي عبيد مولى
ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم

انصرف ثم خطب الناس فقال إن هذين يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم
تأكلون فيه من نسككم ٥ وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الأضحى
ويوم الفطر من رمضان ٥ **وعن نبيشة** الهذلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله
وعن ابن كعب ابن مالك عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا
يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب ٥

باب النهي عن اختصاص

يوم الجمعة بصيام واختصاص ليلته بقيام ٥ عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة
إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده ٥ **وعنه** عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تختصوا يوم الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا
يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم ٥

باب نسخ الفدية

ومتى يقضى رمضان ٥ عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر
ويفتدي حتى نزلت هذه الآية التي بعدها فنسختها ٥ وفي
رواية حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٥
وعن عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع
أن أقضيه إلا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وذلك لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **وعنها** قالت إن كانت إحدانا
لتفطر في رمضان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر
أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي شعبان ٥

باب قضاء الصيام

عن الميت عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات وعليه صيام صام عنه وليه **وعن** ابن عباس قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي

ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك
دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى
وعنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وفي رواية
صوم شهر أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيته
أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وعن
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمي
بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث
قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها
قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها

باب فضل الصيام

والأمر بالتحفظ فيه من الرفث والجهل عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام

جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فإن
سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد
بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح
المسك وللصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره
وإذا لقي ربه فرح بصومه وفي رواية كل عمل ابن آدم يضاعف
الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله إلا الصوم
فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم
القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيدخلون
منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد وعن
أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا

باب

فيمن أصبح صائما متطوعا ثم يفطر وفيمن أكل ناسيا عن

عايشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عايشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما
عندنا شيء قال فإني صايم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه
فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أدنيه
فلقد أصبحت صايما فأكل وعن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه ۝

باب كيف كان صوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع عن شقيق قال سألت عايشة
عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قالت وما رأيته
صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان
وفي رواية لم أره صايما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان
كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا وزاد في أخرى

وكان يقول خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لن يمل حتى تملوا
وكان يقول أحب العمل إلى الله أدومه ما دام عليه صاحبه وإن
قل وعن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا قط كاملا غير رمضان وكان يصوم إذا صام حتى
يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم ۝

باب كراهية سرد الصيام

وبيان أفضل الصوم ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم أني أصوم أسرد وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما
لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل
فلا تفعل فإن لعينك حظا ولنفسك حظا ولأهلك حظا فصم
وأفطر وصل ونم وفي رواية قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت
عيناك ونفهت نفسك ۝ وصم من كل عشرة أيام يوما ولك
أجر تسعة قال إني أجدني أقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم
صيام داود قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله

قال عطا فلا ادرى كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد **وعنه** قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت قد قلته
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال صم يوما
وافطر يومين قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
قال صم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو اعدل الصيام
قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو لان اكون قبلت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي **وفي** رواية قال الم
يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق
من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك

عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله فانه كان اعبد الناس قال
قلت يا نبي الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال
واقرا القران في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك
قال فاقراه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك
قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا
ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد
علي قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك
يطول بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
زاد في رواية بعد قوله ثلاثة ايام فان لكل حسنة عشر امثالها
فذلك الدهر كله **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم نصف الدهر
واحب الصلاة الى الله صلاة داود وكان يرقد شطر الليل
ثم يقوم ثم يرقد اخره يقوم ثلث الليل بعد شطره **وفي**
رواية كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال
اني اطيق اكثر من ذلك قال صم يومين ولك اجر ما بقي قال اني
اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر
من ذلك قال صم افضل الصيام عند الله صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ٥

باب فضل

صوم ثلاثة ايام من كل شهر وسرر شعبان وصوم المحرم وستة
ايام من شوال ٥ وقد تقدم قوله عليه السلام صيام ثلاثة ايام
من كل شهر صيام الدهر **وعن معاذة** العدوية قالت
سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام
الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر كان يصوم ٥
وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل صمت من سرر
هذا الشهر شيا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطرت
من رمضان فصم يومين مكانه ٥ **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان

شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وفي
رواية الصلاة في جوف الليل **وعن ابي ايوب** الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا
من شوال كان كصيام الدهر ٥

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف

في المسجد ٥ عن ابي سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط
في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها
في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال
اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر
الاوسط فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم
ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه واني اريتها
وترا واني اسجد صبيحتها في ماء وطين فاصبح من ليلة احدى

وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السما فوكف المسجد فابصرت
الطين والما فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه
وروثة انفه فيها الطين والما واذا هي ليلة احدى وعشرين
من العشر الاواخر ○ وعنه قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر
قبل ان تبين له قال فلما انقضين امر بالبنا فقوض ثم ابينت له
انها في العشر الاواخر فامر بالبنا فاعيد ثم خرج على الناس
فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت
لاخبركم بها فجا رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة
والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها اثنتان
وعشرون وهي التاسعة فاذا مضى ثلاث وعشرون فالتي
تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة ○

باب يعتكف ان

يخص بموضع من المسجد فيضرب فيه خيمة ومتى يدخلها واعتكاف
النسا في المسجد ○ عن عايشه قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه
وانه امر بخبايه فضرب اذ اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من
رمضان فامرت زينب بخبايها وامر غيرها من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم بخبايه فضرب فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر تردن
فامر بخبايه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان
حتى اعتكف في العشر الاول من شوال ○

باب اعتكاف العشر

الاواخر من رمضان ○ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني
عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المسجد ○ وعن عايشه قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده

ازواجه

باب الأمر بالتماس

ليلة القدر • عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لليلة القدر إن ناساً منكم قد أروها في السبع
الأول وأري ناس منكم أنها في السبع الغوابر فالتمسوها في
العشر الأواخر • وفي رواية قال من كان ملتمسها
فليلتمسها في العشر الأواخر وفي رواية التمسوها في
في العشر الأواخر يعني ليلة القدر فإن ضعف أحدكم
أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي • وعنه أن رجالاً
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام
في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر •

باب ليلة القدر

ليلة ثلاث وعشرين • عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد

نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وعظّم لي نوراً ١٨٦
وفي رواية وسبعاً في التابوت فذكر عصبي
ولحمي ودمي وشعري وبشري • وعن زيد بن خالد الجهني
أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة
فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك
ثلاث عشرة ركعة • وعن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل
اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت

ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض

اللهم لا اله الا انت وفي رواية فثم مكان قيام
وعن عايشه قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ۝
وعن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي
وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك

١٦٦ والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك ۝ واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت
ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا
رفع قال اللهم ربنا لك الحمد مل السموات والارض وما بينهما
ومل ما شيت من شي بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي
رواية كان اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي
وقال انا اول المسلمين واذا رفع راسه من الركوع قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصورة فاحسن
صوره وقال اذا سلم قال اللهم اغفر ما قدمت الى اخر الحديث ۝

باب ترتيل القراه في الجهر

بها في صلاة الليل وتطويلها عن حذيفة قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت
يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها
يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر
بسوال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول
سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع
الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال
سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه زاد في
رواية فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد **وعن**
عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت به قال
هممت ان اجلس وادعه **وعن** عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة

كذا وكذا

باب استغراق الليل بالنوم من

اتيان الشيطان عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل
بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه **وعن** علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال
الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا **وعن** ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا
طويلا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة واذا توضا
انحلت عنه عقدة فاذا صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان

باب افضل النوافل ما

صلي في البيت ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في
بيته خيرا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي
والميت وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
تقرا فيه سورة البقرة وعن زيد بن ثابت قال احتجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حصير فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال
وجاوا يصلون بصلاته ثم جاوا ليلة فحضروا وابطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا

فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا
المكتوبة ٥

باب احب العمل

الى الله ادومه وان قل ٥ عن عايشة انها قالت كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه
فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات
ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل
وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه وعن علقمة قال سالت عايشة
قال قلت يا ام المومنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كان يخص شيا من الايام قالت لا وكان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع
وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي
فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه

فاذا كسل او فتر فقعد وفي رواية فليقعد وعن عايشة
ان الحولا بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت هذه الحولا بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون
فوالله لا يسام الله حتى تساموا وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب فيستغفر
فيسب نفسه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم
القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع

ابواب فضايل القران

باب الامر بتعاهد

القران وذم من فرط حتى نسي عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب

الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
واذا قام صاحب القران فقراه بالليل والنهار ذكره وان
لم يقم به نسيه وعن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيسما لاحدهم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القران فلهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها وفي رواية
قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القران
فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب تحسين الصوت

بالقراة والترجيع فيها عن ابي هريرة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي حسن

الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به وعن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك
البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ٥ وعن
عبد الله بن مغفل المزني قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع
في قراءته قال معاوية لولا أني أخاف أن يجتمع على الناس لحكيت
لكم قراءته ٥ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران ٥

باب إقراء النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وتعليمه كيفية الأداء

٥ عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن
الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال آلله
سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي وعن
عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ

علي القرآن قال فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا
بلغت قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا تعالى
بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي
فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل ٥ وفي رواية
قال لي وهو على المنبر اقرأ علي وعن عبد الله قال كنت بحمص
فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة
يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت قال
قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي أحسنت فبينما أنا أكلمه إذ وجدت
منه ريح الخمر قال فقلت أتشرب الخمر وتكذب
بالكتاب لا تبرح حتى أجلدك قال فجلدته الحد ٥

باب فضل تعليم القرآن

وقراءته وفضل سورة البقرة وآل عمران ٥ عن عقبة
ابن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان
او العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا
قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا
يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب
الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث ومن اربع ومن
اعدادهن من الابل وعن ابي امامه الباهلي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه
ياتي يوم القيامه شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين
البقره وسوره ال عمران فانهما ياتيان يوم القيامه
كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من
طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سوره البقره فان
اخذها بركه وتركها حسره ولا يستطيعها البطله
قال معاويه بلغني ان البطله السحره وعن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجه ريحها طيب

وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمره
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها
مر وعن النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالقران يوم القيامه
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سوره البقره وال
عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه
امثال ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان
سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما

باب فضل فاتحة الكتاب

وايه الكرسي وخواتم سوره البقره عن ابن عباس
قال بينما جبريل قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما

فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك
نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر
بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم
سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته وعن
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك قال قلت الله
ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر

باب فضل سورة الكهف

وتنزل السكينة عند قراءتها عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما

اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة
تنزلت للقرآن وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير
بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم
جالت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا فقال اسيد فخشيت ان
تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها
امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما
انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال
فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا
منها فخشيت ان تطأه فرأيت مثل الظلة فيها امثال
السرج عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك
ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم وعن

ابي الدردا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفظ عشر ايات من اول سوره الكهف عصم من الدجال
وفي روايه من اخر الكهف

باب فضل قراءة قل هو الله

احد عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز
احدكم ان يقرا في ليله ثلث القران قالوا وكيف يقرا
ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران وفي
روايه ان الله جزا القران ثلاثه اجزاء فجعل قل هو
الله احد جزا من اجزا القران وعن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني ساقرا
عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال
بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذلك
الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني قلت لكم ساقرا الا انها تعدل ثلث القران

الحارث

الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار وعن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله حكمه فهو يقضي بها ويعلمها وعن عامر بن
واثله ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله
على مكه فقال من استعملت على هذا الوادي قال ابن ابزى
قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم
مولى قال انه قارئ لكتاب الله وانه عالم بالفرايض قال
اما ان نبيكم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
اخرين

باب انزل القران على سبعه احرف

عن عمر ابن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سوره الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم

وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله عز وجل يحبه ○

باب فضل قراة المعوذتين

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي
ايات لم ير مثلهن قط المعوذتين ○

باب لا حسد الا
في اثنتين ومن يرفع بالقران ○ عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت
تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة ○

باب عن معاذة قالت

سالت عايشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة
فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة

باب سترة المغتسل

والنهي عن النظر الى العورة عن ام هاني بنت ابي طالب قالت ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوبه وفي رواية ثم
اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى ○
وعن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته
فاغتسل وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد

او تبلغ الطهور ثم تصب في راسها فتدلكه حتى يبلغ شوون روسها
ثم تفيض الما عليها فقالت عايشه نعم النسا نسا الانصار لم يكن
يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين ٥

باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضه وغسل المستحاضه

عن عايشه قالت
جات فاطمه بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني امراه استحاض فلا اطهر افادع الصلاه فقال لا
انما ذلك عرق وليست بالحيضه فاذا اقبلت الحيضه فدعي
الصلاه فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ٥ وعنها
ان ام حبيبه بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحت عبد الرحمن ابن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضه ولكن هذا عرق
فاغتسلي وصلي قالت عايشه فكانت تغتسل في مركن في حجرة
اختها زينب ابنة جحش حتى تعلو حمرة الدم الما وفي

قلت يا رسول الله اني امراه اشد ضفر راسي افانقضه للحيضه والجنابه
فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين
عليك الما فتطهرين وعن عبيد بن عمير قال بلغ عايشه ان
عبد الله بن عمرو يامر النسا اذا اغتسلن ان ينقضن روسهن فقالت
يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النسا ان ينقضن روسهن افلا يامرهن
ان يحلقن روسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من انا واحد فما ازيد ان افرغ على راسي ثلاث افراغات ٥

باب صفة غسل المراه من الحيض

عن عايشه ان اسما بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم
من غسل المحيض فقال تاخذ احداكن ماها وسدرتها فتطهر
فتحسن الطهور ثم تصب على راسها فتدلكه دلكا شديدا
حتى يبلغ شوون روسها ثم تصب عليها الما ثم تاخذ فرصه
ممسكه فتطهر بها فقالت اسما وكيف اتطهر بها فقال سبحان
الله تطهرين بها فقالت عايشه كانها تخفي ذلك تتبعي اثر الدم
وسالته عن غسل الجنابه فقال تاخذ ما فتطهر فتحسن الطهور

واحد ومثله عن ام سلمه **وعن** عمرو بن دينار قال
اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان ابا الشعثا اخبرني
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل بفضل ميمونه **وعن** انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى
خمسه امداد ٥

باب كم يصب على

الراس والتخفيف في تول بعض الطهر ٥ **عن** جبير
بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي
راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فاني افيض على راسي ثلاث اكف ومثله عن جابر
وقال له الحسن ابن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت
له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من شعرك واطيب **وعن** ام سلمه قالت

عنهما ما لم ييبسان **وفي** روايه وكان الاخر لا يستتره
عن البول او من البول ٥

باب ما يحل من الحايض

عن عايشه قالت كان احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك
اربه ٥ **وعن** ميمونه قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يباشر نساه فوق الازار وهن حيض **وعن**
ام سلمه قالت بينا انا مضطجعه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخميله اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميله قالت وكانت هي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الانا الواحد من الجنابه ٥
وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الي راسه من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض ٥

لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر
رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه

باب نضح بول الرضيع

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان
فيبرك عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه
بوله ولم يغسله وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام فبال
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله

باب غسل المني من الثوب

وغسل دم الحيض عن علقمة والأسود أن رجلا نزل
بعائشة فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة إنما كان يجزئك
أن تغسل مكانه فإن لم تر نضحت حوله لقد رأيتني أفركه من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه

وفي رواية هل رأيت في ثوبك شيئا قلت لا قالت لو رأيت
شيئا غسلته لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري وعن سليمان
بن يسار قال أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب
وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه وعن أسماء قالت جاءت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها
من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء
ثم تنضحه ثم تصلي فيه

باب في الاستبراء

من البول عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر
من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم
غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما
بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال
اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة
في التراب ٥

باب النهي ان يبال

في الماء الراكد وغسل البول من المساجد ٥ عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم
ثم يغتسل منه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم فقال كيف يفعل يا
ابا هريرة قال يتناوله تناولا وعن انس بن مالك قال بينما
نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح

فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم
ان تدخلوا وقد اذن لكم فقالوا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم
قال ظننتم بآل ابن ام عبد غفلة ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس
قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس قال فنظرت
فاذا هي لم تطلع ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت
فقال يا جارية انظري هل طلعت الشمس فنظرت فاذا هي
قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا قال مهدي
واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم
قرأت المفصل البارحة كله فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد
سمعنا القراين واني لاحفظ القراين التي كان يقرؤهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم
وفي رواية قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له نهيك بن
سنان الى عبد الله فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال
عبد الله هذا كهذ الشعر لقد علمت النظاير التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في كل ركعة وفي اخرى

فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل
الصلاة الركوع والسجود اني لاعلم النظائر الحديث ٥

باب عن عبد الله بن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ هذا الحرف فهل من
مذكر في رواية ذاك وعن علقمة قال قدمنا الشام
فاتانا ابو الدردا فقال فيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت
نعم انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الاية والليل
اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى
فقال وانا هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
ولكن هؤلاء يريدون ان اقرأها وما خلق ولا اتابعهم ٥

باب الاوقات

التي نهى عن الصلاة فيها ٥ عن ابن عباس قال سمعت غير
واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب
وكان احبهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد

الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة
الفجر حتى تطلع الشمس ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بقرني شيطان وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب وعن ابي
بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها
حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم ٥ وعن عقبة بن
عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين
يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس

للغروب حتى تغرب ٥ وعن عمرو بن عبسة السلمي قال كنت
وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا
على شي وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر
اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرءا عليه قومه فتلطفت فتلطفت
حتى دخلت عليه بمكة قلت ما انت فقال انا نبي الله فقلت
وما نبي الله قال ~~ارسلني فقلت وما نبي الله~~ قال ارسلني الله
فقلت باي شي ارسلك قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان
وان يوحد الله ولا يشرك به شيا قلت فمن معك على هذا قال
حر وعبد قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال ممن امن معه
فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى
حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت
فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال الناس
حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل يثرب من اهل المدينة

فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس
اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت
المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني قال نعم
انت الذي لقيتني بمكة فقلت بلى فقلت يا نبي الله اخبرني عما علمك
الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفي فصل فان الصلاة مشهودة
محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها
تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت
يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيتمضمض ويستنشق وينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه
وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين

الاخرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطاياه من رجليه من انامله مع الماء فان
هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ
قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه ٥

باب في الركعتين بعد

العصر ٥ عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمه ارسلوه الى عايشه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمه فخرجت
اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمه بمثل ما ارسلوني
به الى عايشه فقالت ام سلمه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر

ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الجاريه فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول
ام سلمه يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قال ففعلت الجاريه
فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي
اميه سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من
عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد
الظهر فهما هاتان ٥ وعن ابي سلمه انه سال عايشه عن
السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما
بعد العصر (الظهر) ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها وعنها قالت صلاتان
ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا
علانيه ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر ٥

باب الركوع بعد

الغروب وقبل المغرب ٥ عن مختار بن فلفل قال

سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر
يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
قبل صلاة المغرب فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا
وعنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة
المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل
الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من
كثرة من يصليهما وعن عبد الله بن مغفل المزني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قالها
ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وفي رواية قال في
الرابعة لمن شاء

باب صلاة الخوف

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو

ثم انصرفوا وقاموا مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك ثم
صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قضى هولاء ركعة وهولاء ركعة وقال ابن عمر فاذا كان خوف
اكثر من ذلك فصل راكبا او قائما يومي ايماء

باب منه وعن جابر

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة
فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو
ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر جبريل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم صلاة هي احب اليهم من الاولى
فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين
القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا
وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا
سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف
الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه

الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا سجد

سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الزبير ثم خص

جابر ان قال كما يصلي امراوكم هاولا وفي رواية قال

جابر كما حرسكم هاولا بامرائهم

باب منه عن سهل

بن حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في ابي صح

الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام

فلم يزل قايما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتاخر

الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى

الذين تخلفوا ركعة ثم سلم وعن صالح بن خوات

عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت صلت معه وطايفة

وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما فاتموا

لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وفصلى بالذين

معه ركعة ثم ثبت قايما فاتموا لانفسهم ثم انصرفوا

فصفوا وجاه العدو ثم جات الطايفة الاخرى فصلى

بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم

باب منه

عن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها

لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين

وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة

فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه

فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال

فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي

بالصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة

الاخرى ركعتين قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع ركعات وللقوم ركعتان

كتاب الجمعة

باب فضل

الغسل للجمعة وتاكيد من اقتصر على الوضوء اجزاه عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل وعن ابي هريره
قال بينا عمر بن الخطاب يخطب بالناس يوم الجمعة اذ
دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال
يتاخرون بعد النداء فقال عثمن يا امير المومنين ما زدت
حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال عمر والوضو
ايضا الم تسمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
جا احدكم الى الجمعة فليغتسل وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر
عليه وفي اخرى ولو من طيب المراه وعن عايشة قالت
كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فياتون

في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
وعنها قالت كان الناس اهل عمل ولم يكن لهم كفاة
فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه
وجسده وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب (ومن راح في الساعة الثا[...] فكانما قرب بقرة)
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا
فاحسن الوضو ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما

بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغى

باب فضل يوم الجمعة

والساعة التي فيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها
ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون
يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا
كذا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى ومن حديث حذيفة
نحوه وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق **وفي** رواية المقضي بينهم
وعن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة

ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه
اياه وقال بيده يقللها يزهدها **وفي** رواية قال هي ساعة
خفيفة وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله
ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة

باب فضل التهجير للجمعة

ووقتها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
يكتبون الاول فالاول وفي رواية كالجزور فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي
الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة
وعن سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء

وعنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به وعن
جعفر بن محمد عن ابيه انه سال جابر ابن عبد الله متى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي
ثم نذهب الى جمالنا وفي رواية نواضحنا قال حسن بن
عياش فقلت لجعفر في اي ساعة تلك قال زوال الشمس

باب الانصات

للخطبة وفضله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب
فقد لغوت وفي رواية لغيت وهي لغة ابي هريرة
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة غفر له ما بينها وبين الجمعة الاخرى وفضل
ثلاثة ايام زاد في رواية من مس الحصى فقد لغا

باب الخطبة والقيام

لها والجلوس بين الخطبتين والاشارة باليد عن جابر

بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما
يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها
حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا وفي رواية فيهم ابو بكر
وعمر فانزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد
وعبد الرحمن ابن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا
الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله واذا تجارة او لهوا راوا
انفضوا اليها وتركوك قائما وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس
ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم وعن جابر قال كانت للنبي صلى
الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر
الناس وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبا
انه يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر
من الفي صلاة وعنه قال كنت اصلي مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا
وعن عمارة بن رويبة ورأى بشر بن مروان على المنبر
رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده
هكذا وأشار بإصبعه المسبحة

باب ما يقال في الخطبة ورفع

الصوت بها عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني
عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته واشتد
غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم
ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه
السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة ثم أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من

ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا
أتممت صلاتي يا ابن أخي إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر
فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه
الله وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب من ابتدأ بالقصر

إذا خرج من وطنه واستمراره على القصر ما لم ينو إقامة
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وعن يحيى بن
يزيد الهنائي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال
أو ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين وعن أنس
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى
مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرا

باب قصر الصلاة بمنى

عن ابن عمر قال صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابو بكر بعده وعمر بعده وعثمن صدرا من خلافته ثم ان عثمن
صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا
صلاها وحده صلى ركعتين وفي رواية كان صدرا من
خلافته ثمان سنين او ست سنين ۝ وعن عثمان بن يزيد
قال صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن
مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى فليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان ۝

باب جواز التخلف

عن صلاة الجماعة والجمعة لعذر المطر عن ابن عمر
انه نادى بالصلاة في ليلة ذات ريح وبرد ومطر
فقال في اخر ندائه الا صلوا في رحالكم ثم قال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم
وعن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله وعن
عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان لا اله الا الله محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل اشهد ان
صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون
من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني
كرهت ان احرجكم فتمشوا في الطين والدحض ۝

باب التنفل والوتر

على الراحلة في السفر ۝ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث
كان وجهه وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله وفي
رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على حمار وهو متوجه الى خيبر وعنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة

باب الجمع بين الصلاتين

في السفر والحضر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشا
وفي رواية قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب يجمع بينها
وبين صلاة العشاء وعن انس ابن ملك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان
زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وفي رواية
يوخر الظهر الى وقت العصر وعن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا
والمغرب والعشا جميعا في غير خوف ولا سفر وفي
رواية بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس

ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته وعنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا قيل يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل
العصر واخر المغرب وعجل العشا قال وانا اظن ذلك
وعن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر
جميعا والمغرب والعشا جميعا فقيل له ما حمله على
ذلك فقال اراد ان لا يحرج امته

باب الانصراف من الصلاة

عن اليمين والشمال عن عبد الله قال لا يجعلن احدكم للشيطان
من نفسه جزا لا يرى الا ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينصرف عن شماله وعن السدي قال سالت انسا
كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا
فاكثر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف

عن يمينه وعن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل
علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث او تجمع عبادك ٥

باب اذا اقيمت الصلاة

فلا صلاة الا المكتوبة ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال اقيمت صلاة الصبح
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والموذن
يقيم فقال اتصلي اربعا وعن عبد الله بن سرجس قال
دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك

باب ما يقول عند دخول

المسجد والامر بتحيته ٥ عن ابي حميد او عن ابي اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسالك من فضلك وعن ابي قتادة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني القوم
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك
جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس حتى يركع ركعتين وعن جابر بن عبد الله قال
كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني
ودخلت عليه المسجد فقال لي صل ركعتين ٥ وعن كعب
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه ٥

باب في صلاة الضحى

عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه
وعن عايشه انها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان يصلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان
يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم يعملة
وعن معاذه انها سالت عايشه كم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شا وعن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هاني فانها حدثت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى
ثمان ركعات ما رايته صلى صلاة قط اخف منها غير
انه كان يتم الركوع والسجود وفي رواية الاداري
افيانه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك منه متقارب

قالت فلم اره سبحها قبل ولا بعد وفي رواية انه عليه
السلم صلا في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب قد خالف
بين طرفيه

باب عن زيد

بن ارقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
قبا وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال

باب الوصية بالضحى

واقله ركعتان عن ابي الدردا قال اوصاني حبيبي بثلاث
لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى وبان لا انام حتى اوتر وعن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد وعن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم
صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى

باب في ركعتي الفجر

عن حفصة ام المومنين قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وعن
عايشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرا فيهما بام القران
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شي من
النوافل اشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح ٥
وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها وفي رواية لهما احب
الي من الدنيا جميعا ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية التي في سورة البقرة وفي
الاخرى منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي رواية

تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ٥

باب رواتب الفرايض وفضلها

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن
بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها
سجدتين وبعد المغرب سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة
فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ٥ وعن
عبد الله ابن شقيق قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي في بيتي قبل
صلاة الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي
ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ثم يصلي بالناس العشا ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي
من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا

طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم
ركع وسجد وهو قايم وكان اذا قرا قاعدا ركع وسجد
وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلا ركعتين ٥

باب في صلاة الليل

قايما وقاعدا ٥ عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته
قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قايم ثم
ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
وعنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثقل كان اكثر صلاته جالسا ٥ وعن عبد الله بن
شقيق قال قلت لعايشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس ٥
وعن حفصة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلا في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام
فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرا بالسورة ويرتلها

من الطول

حتى تكون اطول منها وعن عبد الله بن عمرو قال حدثت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا
نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت
يا رسول الله انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة
وانت تصلي قاعدا قال ولكني لست كاحد منكم ٥

باب كيف صلاة الليل

وكم عددها ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين ٥ وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي
يدعوا الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل
ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة
الفجر وتبين له الفجر وجاه المؤذن قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى

يانيه المؤذن بالاقامة وعنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها وفي رواية
قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عايشة فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي وعنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت
له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء
الاول قالت وثب فان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل
للصلاة ثم صلى الركعتين وعنها سئلت عن

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدايم
قال قلت اي حين كان يصلي فقالت اذا سمع الصارخ قام
فصلى

باب

وعنها قالت
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع

باب في صلاة الوتر

عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري وفي رواية
كان يصلي بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر
ايقظها فاوترت وعنها قالت وكل الليل
قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليل
واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر وعن
سعد بن هشام قال انطلقت انا وحكيم بن افلح الى عايشة
فاستأذنا عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم
فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام

قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا
قال قتاده وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين
انبيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست
تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا
عن شي حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبيني عن قيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرا يا ايها
المزمل قلت بلى قالت فان الله افترض قيام الليل في اول
هذه السوره فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السما حتى انزل
الله في اخر هذه السوره التخفيف فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضه قال فقلت يا ام المومنين انبيني
عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد
له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شا ان يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا

في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوا
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما سلم وهو
قاعد فتلك احدى عشره ركعه يا بني فلما اسن رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني
وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاه احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام
الليل صلى من النهار ثنتي عشره ركعه ولا اعلم نبي
الله قرا القران كله في ليله ولا صلى ليله الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاه الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعه واحده توتر له
ما قد صلى وفي روايه فاذا خفت الصبح فاوتر بواحده

وفي اخرى فقيل لابن عمر ما مثنى قال تسلم من كل
الركعتين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
اخر صلاتكم بالليل وترا وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا

باب فيمن غلب عن حزبه

وفيمن خاف ان يغلب على وتره وفضل طول القنوت
واخر الليل عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه
فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر
ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره
فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل وعنه

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل
قال طول القنوت وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه
اياه وذلك كل ليلة وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى
السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول
انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسالني
فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى
يضيء الفجر وفي رواية ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا

باب الترغيب في قيام

رمضان وليلة القدر وكيفية القيام عن ابي هريرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان
الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر على ذلك وفي رواية من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى
من يقم ليلة القدر فيوافقها وفي اخرى من يقم
ليلة القدر فيوافقها وعن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته
ناس ثم صلى من القابلة وكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت
الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت

معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات وفي رواية قال عروة ولقد
حدثتني عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
حجرتها قبل ان تظهر وفي رواية لم يظهر
الفي من حجرتها وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت
العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق
الاحمر ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان
وعن ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اتاه سايل يساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد
عليه شيا وفي رواية فقال له صل معنا هذين

يعني اليومين قال فاقام الفجر وفي رواية فامر بلالا فاذن بغلس ثم
امره فاقام حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم
امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف
النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد
حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم
اخر الظهر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس
ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى
كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت
بين هذين وفي رواية قال وقت صلاتكم بين ما رايتم

باب الابراد بالظهر

في شدة الحر ○ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان الحر وفي رواية اذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين

نفس في الشتاء ونفس في الصيف وفي رواية فما
وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم ○ وما وجدتم من برد
او زمهرير فمن نفس جهنم وعن ابي ذر اذن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
قال ابو ذر حتى راينا فيء التلول ○

باب تعجيل الظهر

بعد الابراد في زمن البرد ○ عن جابر بن سمرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس
قال زهير قلت لابي اسحاق في الظهر قال نعم قلت اني تعجيلها
قال نعم وعن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ○

باب تعجيل صلاة العصر

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي
والشمس مرتفعة ٥ وفي رواية الى قباء ٥ وعن العلاء بن عبد
الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف
من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم
العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا
العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن ابي امامة بن سهل
قال صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى
اذا دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا
انس ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ٥ وعن
رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله

الذي يغتسل ويتوضا به واغتسال الرجل والمراة من اناء واحد
واغتسالها بفضلها عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة قال
سفين الفرق ثلاثة اصع وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال دخلت على عايشة انا واخوها من الرضاعة فسالها
عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت
باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت
على راسها ثلاثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة وعنها
انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء
واحد يسع ثلاثة امداد او قريبا من ذلك وعنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء بيني وبينه واحد فيبادرني حتى اقول دع لي
دع لي قالت وهما جنبان وعن ميمونة
انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء

قال اسمع باذني قال جيت اسلك عن الولد قال ما الرجل
ابيض وما المراه اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني
المراه اذكرا باذن الله واذا علا مني المراه مني الرجل انثا
باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم
انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى
اتاني الله به ٥

باب في صفة غسله

عليه السلام من الجنابه ٥ **وعن** عايشه قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابه
يبدا فيغسل يديه **وفي** روايه كفيه ثلاثا ثم
يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وضوه
للصلاه ثم ياخذ الما فيدخل اصابعه في اصول الشعر
حتى اذا راى ان قد استبرا حفن على راسه ثلاث حفنات
ثم افاض على ساير جسده ثم غسل رجليه **وعن** ميمونه

قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من
الجنابه فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء
ثم افرغ بها على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله
الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضا وضوه للصلاه
ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات مل كفيه ثم غسل
ساير جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه
ثم اتيته بالمنديل فرده **وفي** روايه اتيته بمنديل فلم
يمسه وجعل يقول بالما هكذا يعني ينفضه
وفي اخرى وصف الوضو كله فذكر المضمضه والاستنشاق
وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابه دعا بشي نحو الحلاب فاخذ بكفه
بدا بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه
فقال بهما على راسه **الحلاب** انا ضخم يحلب
فيه قاله عبد الحق في الاحكام ٥

باب قدر الما

الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات الما فقالت
ام سلمه يا رسول الله وتحتلم المراه فقال تربت يداك فبم
يشبهها ولدها وفي روايه ان ما الرجل غليظ ابيض
وما المراه رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه
الشبه ٥ وعن عايشه ان امراه قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تغتسل المراه اذا احتلمت وابصرت
الما فقال نعم فقالت لها عايشه تربت يداك واليت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون
الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماوها ما الرجل اشبه
الرجل اخواله واذا علا ما الرجل ماها اشبه الرجل اعمامه ٥

باب الولد من ما الرجل وما المراه

٥ عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا
حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته

دفعه كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به
اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسلك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك فقال
اسمع باذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم في الظلمه دون الجسر قال فمن
اول الناس اجازه فقال فقرا المهاجرين قال اليهودي
فما تحفتهم حين يدخلون الجنه قال زياده كبد النون قال فما
غداوهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنه الذي كان ياكل
من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا
قال صدقت قال وجيتك اسلك عن شي لا يعلمه احد من اهل
الارض الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان حدثتك

ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فانخرجا
فاستقبلتهما هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما ۝

باب في الوضوء من المذي وغسل

الذكر منه ۝ عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذا
فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
وانضح فرجك ۝

باب وضوء الجنب اذا

اراد النوم او معاودة اهله ۝ عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا
وضوءه للصلاة قبل ان ينام وعن ابن عمر انه استفتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب
قال نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء ۝ وعن عبد الله
بن قيس قال سالت عايشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان
يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك كان يفعل
ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام قلت الحمد لله الذي
جعل في الاسلام سعة ۝ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه
ثم نام ۝ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعاود فليتوضا
بينهما وضوءا وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسايه بغسل واحد ۝

باب وجوب الغسل

على المراة اذا رات في المنام مثل ما يرى الرجل ۝ عن ام سلمة
قالت جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

وعنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال ان حيضتك
ليست في يدك وعنها قالت كنت اشرب وانا حايض
ثم اناوله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على
موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وعنها
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري
فيقرا القران وانا حايض وعن انس ان اليهود كانوا
اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويسالونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا
كل شي الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد
هذا الرجل ان يدع شيا من امرنا الا خالفنا فيه فجا
اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله

٢٢٧ الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة
احدكم وحده بخمسة وعشرين جزا وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة
الفذ بسبع وعشرين درجة وفي رواية صلاة
الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين

باب التغليظ في

التخلف عن الجماعة والجمعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين
صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر
رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم
بيوتهم بالنار وعن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة
لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال

يتخلفون عن الجمعة ببيوتهم وعن ابي هريرة قال اتى
النبي صلى الله عليه رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه
فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب
وعن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ
على هولاي الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل
شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم
صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم
سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لضللتم وما من رجل يتطهر
فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها
درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف
عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يوتى
به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف

باب النهي عن الخروج

من المسجد بعد الاذان وفضل العشا والصبح في جماعة
عن ابي هريرة وراى رجلا اجتاز المسجد خارجا بعد
الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القسم وعن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل
ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله عن جندب
بن عبد الله القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته
بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في النار

باب الرخصة في

التخلف عن الجماعة للعذر عن محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن ملك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري
وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم ولم استطع ان اتي المسجد فاصلي لهم وددت انك
يا رسول الله تاتي فتصلي في مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال
فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم
سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له وفي
رواية حشيشة قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا
حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم
اين مالك ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له

ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا
الله ورسوله اعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم نزلت بعد ذلك فرايض وامور نرى
ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر
وفي رواية قال محمود بن الربيع اني لاعقل مجة مجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا

باب صلاة النفل

في جماعة والصلاة على البسط وان عتقت وامتهنت عن
اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال
انس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس
فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
وعن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا
قال فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم
يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه
فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل وعنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا
وامي وام حرام خالتي فقال قوموا فلاصلي بكم
في غير وقت الصلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين
جعل انسا منه قال جعله على يمينه ثم دعا لنا
اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت
امي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل
خير وكان في اخر ما دعا به ان قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيه وعن ابي سعيد الخدري قال

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير
يسجد عليه

باب فضل انتظار

الصلاة في المسجد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة
لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلاة ما كانت هي تحبسه والملائكة يصلون على
احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم
اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه
قيل لابي هريرة ما يحدث قال يفسو او يضرط ٥

باب من كانت داره

عن المسجد ابعد كان ثوابه في اتيانه اكثر ٥ عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم

الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذى
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصليها ثم ينام وعن ابي بن كعب قال كان
رجل من الانصار لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه وكان
لا تخطيه صلاة فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه
في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جانب
المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي
اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جمع الله لك ذلك كله ٥ وعن جابر بن عبد الله
قال كانت دارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتنا
فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان لكم بكل خطوة درجة وعنه قال اراد
بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع
خالية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني
سلمة دياركم تكتب آثاركم ٥ في رواية دياركم تكتب

آثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا ٥

باب عن ابي هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه
قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة
نزلا كلما غدا او راح وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض
البلاد الى الله اسواقها ٥

باب الجلوس

في المصلى بعد صلاة الصبح ٥ عن جابر بن سمرة قيل
له اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام

وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وفي
رواية كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناه

باب في الامامة ومن

احق بها عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم
بالامامة اقرأهم وعن ابي مسعود الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب
الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد
في بيته على تكرمته الا باذنه وفي رواية
سنا بدل سلما وعن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا

عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم
فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وعنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما
اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة
فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما قال خالد الحذاء
وكانا متقاربين في القراءة

باب ما جاء في

القنوت والدعاء للمعين وعليه في الصلاة عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع
راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو
قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني

يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك
من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
وفي رواية انه عليه السلام قنت بعد الركعة
في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده وعن سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول والله لاقربن بكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت
في الظهر والعشاء الاخرة وصلاة الصبح ويدعو للمومنين
ويلعن الكفار وعن البرا بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب

باب من نام عن صلاة

او نسيها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى
عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له
ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب

الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت
بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بابي
انت يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم
شيئا ثم توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى صلاته
قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال
اقم الصلاة لذكري وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى
وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ
كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضا ثم سجد سجدتين ثم
اقيمت الصلاة فصلى الغداة وعن انس بن مالك

بنفر يطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه
ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة
حتى وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها عند
وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس
فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان تطيعوا
ابا بكر وعمر ترشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا
فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا الي غمري ودعا
بالميضاة قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما
في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى

ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم قال
فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاتى الناس الما جامين رواء

من نسخة غير هذه

قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته

باب منه عن عمران

قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فادلجنا
ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا
حتى بزغت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر
وكنا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا
نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند نبي
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع
راسه وراى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بنا
حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل

رجل من القوم لم يصل معنا قال يا نبي الله اصابتني جنابة
ولا ما فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد
فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه بطلب الما وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا بامراة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها اين الما قالت ايهاه ايهاه لا ما لكم
قلنا فكم بين اهلك وبين الما قالت يوم وليلة قلنا انطلقي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله
فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها فاخبرته
مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها صبيان
ايتام فامر براويتها فاناخت فمج في العزلاوين العلياوين
ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى
روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا
غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الما يعني المزادة
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصرها

صرة فقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزا
من مايك فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر
او انه لنبي كما زعم كان من امره كيت وكيت فهدى
الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا وفي
رواية قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل
قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند
المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وفيها
فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان اجوف
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه
الذي اصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ضير ارتحلوا واقتص الحديث ٥

باب في حكم قصر الصلاة في السفر ٥

عن عروه عن عايشه قالت فرض الله الصلاه حين فرضها
ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت صلاه السفر على الفريضه
الاولى قال الزهري فقلت لعروه ما بال عايشه تتم
في السفر قال انها تاولت ما تاول عثمن وعن ابن
عباس قال فرض الله الصلاه على لسان نبيكم في الحضر
اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعه وعن
يعلى بن اميه قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاه ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقه
تصدق بها الله عليكم فاقبلوا صدقته ٥ وعن
حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت
ابن عمر في طريق مكه قال فصلى لنا الظهر ركعتين
ثم اقبل واقبلنا معه حتى جا رحله وجلس وجلسنا
معه فحانت منه التفاته نحو حيث صلى فراى